أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية

إعداد

أ.م.د/ عبير محمود الدويك

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة. كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

أ.م.د/ منار عبد الرحمن خضر

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة. كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢٣) – أكتوبر ٢٠١١ ـ الجزء الثاني

أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية

إعداد

أ.م.د/عبير محمود الدويك * أ.م.د/منار عبد الرحمن خضر **

المقدمة والمشكلة البحثية :

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة علمية تكنولوجية حيث تنوعت وسائل الاتصال واستخداماتها، وهذا الكم الهائل من المعلومات أدى إلى انتشار العديد من المستحدثات والمبتكرات وظهور أنماط جديدة من السلوك والأفكار المستحدثة (السيد يس، ١٩٩٩). ومن خلال وسائل التكنولوجيا والاتصال تسابقت دول العالم على الترويج لمنتجاتها الاستهلاكية، مما شكل أنماط استهلاكية تحاكي الاستهلاك الغربي القائم على التجديد المستمر واستخدام التكنولوجيا المتطورة (محمد درويش، ٢٠٠٠)، (طه حسيب، ٢٠٠٠)، (علي محمد وأحمد حمزة، ٢٠٠٢).

ومع هذا التطور التكنولوجي زاد الإنتاج من الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة سواء البسيطة أو الأكثر تعقيداً وبالتالي أصبح من الضروري التعرف على المزيد عن المعلومات الصحيحة عنها وعن كفاءة عملها وكيفية استخدامها وطرق العناية بها وصيانتها، كذلك مدى توفيرها للوقت والطاقة والوقود المستنفذ في تشغيلها مقارنة بالأجهزة التقليدية وذلك لسهولة اختيار المناسب منها لتوفير سبل الحياة المريحة والممتعة للأسرة. (وفاء شلبي، فاطمة إبراهيم، ١٩٩٦).

وهذا ما أيدته دراسة Breager, 1977 أن من العوامل التي تؤثر عل عمل الأجهزة المنزلية وخاصة الصغيرة الموجودة بالمطبخ بكفاءة هي أن يعرف القائم بالعمل كيفية استخدام الأجهزة بالأسلوب الصحيح، وأن تستعمل الأجهزة للغرض التي صنعت من أجله فقط، والتعرف على كيفية التنظيف بطريقة إعادة الأجزاء المختلفة إلى ما كانت عله قبل الاستعمال وطريقة إعادة الأجزاء المختلفة إلى ما كانت عليه قبل الاستعمال وضرورة توافر مواصفات الأمان بحيث توفر الأمان للقائم بالعمل وأن تكون المعلومات الموجودة بالكتيب الخاص بالجهاز كافية. كما أوضحت أن مكان وضع الجهاز وأسطح العمل وارتفاعات أسطح الأجهزة لابد أن تكون مناسبة للقائم بالعمل، وأن يكون مكان فيشة الكهرباء مناسباً وأن ما تكون أماكن التخزين كافية لحفظ الجهاز وقريبة من مكان الاستخدام.

---

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة. كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
** أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة. كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

ولقد تطورت الحياة في الأسرة المصرية تطوراً ملموساً كنتيجة للتغير الاجتماعي والتطور التكنولوجي بالإضافة إلى خروج المرأة للعمل والجمع بين عملها خارج المنزل وواجباتها الأسرية الأساسية وقلة وجود الخدم واتجاه الأسرة إلى الاعتماد على أفرادها في معظم المسئوليات المنزلية. (وفاء شلبي، جيلان القباني، ١٩٩٢)

هذا من جانب ومن جانب آخر هناك اتجاه متزايد نحو تنميط متنامي من سلوك الأفراد في اتجاه ثقافة معممة أو ما يسمى بثقافة الأمركة التي سيطرت على كثير من أفراد الأسرة المصرية خاصة في ظل العولمة وإزالة الحواجز أمام انتقال المعلومات والأفكار عبر المحطات التي تبث من جميع أنحاء العالم، كل هذا جعل الأسرة الواحدة تتعرض للعديد من الثقافات والمتغيرات في آن واحد. أن من ينظر إلى الثقافة داخل الأسرة في المجتمع اليوم يمكن وصفها بأنها ثقافة Take Away والمأكولات السريعة والجاهزة والمعدة من مختلف الثقافات والحضارات والمجتمعات والتي يقبل عليها الأبناء من الجنسين في مختلف الأعمار، وبطبيعة الأمر يصاحب هذا الانتشار تغير في نوع العلاقات في محيط الأسرة حيث يقل حرص الأبناء على التجمع العائل على مائدة طعام واحدة في وقت معين مما يكون له أثره بالطبع على العلاقة بين الآباء والأبناء فيقل التفاعل وينعدم الحوار والتواصل الثقافي والنفسي وتأصيل الشخصية (عزة صيام، ٢٠٠٢) مما جعل ربات الأسر تلجأ إلى وسائل متعددة تساعدهن على أداء واجباتهن الأسرية المختلفة. ومن هذه الوسائل استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة كوسيلة رئيسية تساعد الزوجة والأم والعاملة على إنجاز الأعمال المنزلية بسرعة فائقة وكفاءة عالية وبجهد وتوفير للوقت أقل مقارنة بالأجهزة التقليدية، وأصبح اقتناء مثل هذه الأجهزة المتطورة أمراً ضرورياً وحتمياً لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها المتعددة والتوفيق بين عملها خارج البيت ورعايتها لشئون أسرتها. (وفاء شلبي، جيلان القباني، ١٩٩٢)، (فاطمة إبراهيم، ١٩٩٥)، (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠٠١)، (سهر نور وفاتن لطفي، ٢٠٠٣)، (نعمة رقبان، ٢٠٠٦).

وهذا ما أيدته دراسات كل من وفاء شلبي وجيلان القباني (١٩٩٢)، وفاطمة إبراهيم (١٩٩٥)، وربيع نوفل وآخرون (٢٠٠١)، و(Lovingood, Meullught (1986 من أن اقتناء واستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة أصبحت ضرورة من الضروريات طبقاً لمقتضيات معيشة الأفراد والتقدم الحضاري للمجتمع، بل أن استخدام هذه الأجهزة أصبح ينعكس أثره على الحياة الأسرية وتوفير الوقت والجهد بصفة عامة واقتصاديات الأسرة بصفة خاصة.

وتواجه ربة الأسرة في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر في درجة أدائها لأعمالها بكفاءة عالية حيث تستنفذ الأعمال المنزلية النمطية المتكررة نسبة كبيرة من مجموع ساعات العمل التي تقضيها ربات البيوت في الأعمال المنزلية والتي تصل ما بين ١٢- ١٤ ساعة يومياً مما يؤثر على درجة دافعيتها لإنجاز المسئوليات والأعباء المتعددة داخل المنزل (يسرية عبد المنعم، ١٩٩٧). فالدافع للإنجاز يلعب دوراً هاماً في نجاح الفرد فهو الرغبة في إنجاز شيء ذي شأن فضل عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه (أحمد عبد الخالق، مايسة النيال، ١٩٩١) وهو استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي

الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ أهدافه، لذا فهو من الدوافع الهامة والأساسية التي تكون الشخصية الإنسانية وتحدد ما يكون عليه الفرد من مستوى الطموح الذي يسهم بدوره في تغيير أساليب الحياة مما يجعلها أكثر تطور (صلاح باشا، ٢٠٠٠). وأهم ما يميز الشخصية عالية الإنجاز هي القدرة على إتمام الأعمال الصعبة (المثابرة) وتحمل المسئولية، وتقدير قيمة الوقت والعمل على الابتكار والمنافسة مع الثقة بالنفس ومراعاة المعايير الاجتماعية (Brodie, 1981)، كما أن الخبرة العملية والاستعداد الشخصي والقدرات والمهارات من أهم العوامل التي تؤثر على دافعية ربة الأسرة لأداء أعمالها (يسرية عبد المنعم، ١٩٩٧). وقد اعتبر علماء النفس والباحثون أن الدافع للإنجاز من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني فدافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (صلاح باشا، ٢٠٠٠). وخاصة في هذا العصر والذي يتسم بالحركة السريعة المتلاحقة والتي تتطلب مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز (نجلاء مسعد، ٢٠٠٤).

حيث أن الحاجة للإنجاز يمكن أن تندمج فعلياً وطبيعياً مع حاجات أخرى وينجح الفرد في ممارسة بعض الأنشطة التي تتطلب كثيراً من الأفعال والتأثيرات والاندماجات (Monzingo, 1996) وتؤكد دراسة دربة عبد الرازق (١٩٩٠)، ووفاء شلبي (١٩٩٩) عن وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والعمل الجاد المتميز حيث أن دافع الإنجاز هو التوجه نحو أداء المهام الأكثر صعوبة وتحيز وذلك لوجود عدد من الدوافع البيئية والذاتية والتي تختلف من شخص إلى آخر.

والأداء ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقة بين كل من الجهد والقدرات وإدراك المهمة (الدور)، ويشير الجهد إل الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته، أما القدرات فهي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة. ويشير إدراك المهمة (الدور) إلى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه. والأداء هو ناتج جهد معين تم بذله من فرد أو مجموعة لإنجاز عمل ما (راوية حسن، ١٩٩٩).

ويرتبط الأداء بالإنتاجية من حيث ارتفاع الأداء في بعض الأحوال يكون مؤشراً لارتفاع الإنتاجية، ولكن ليس في أغلبها فقد يكون هناك أداء عالي وإنتاجية منخفضة ذلك لأن الإنتاجية ستأخذ في الاعتبار المعدات الفنية من الآلات والأجهزة، بينما يعبر الأداء عن الجهد الحقيقي المبذول في العمل، ولذلك يكون مصطلح الأداء أكثر ارتباط بإنتاجية العمل من الإنتاجية الكلية (Sara & Dina, 1984). كما يرى البعض الإنتاجية بأنها الاستفادة الكاملة من عناصر الإنتاج لتحقيق أكبر إنتاج ممكن وبأقل تكلفة ممكنة وفي أقصر وقت وبالمستوى المطلوب للجودة" (فاروق العادل، ١٩٧٠). ويمكن تحقيق الزيادة في إنتاجية العمل بطريقتين إحداهما زيادة كميته ويقصد بها "أنه بنفس الكمية من المعدات والمواد الأولية يستطيع العامل في نفس الفترة الزمنية أن ينتج كمية أكبر من السلع". أو الزيادة الكيفية ويقصد بها "أن العامل يستطيع بنفس القدر من الجهد ومن المواد الأولية وبنفس الكمية من الآلات والأجهزة أن يولد سلعة أجود في نوعها مما كان ينتجه من قبل (رسمية خليل، ١٩٦٨). وهذا يشير إلى معنى الكفاءة والتي تعنى الصلاحية والقدرة على إتمام هدف ما

أو عملية ما بنجاح وفقاً لما هو محدد لها، حيث يستدل على النظام الذي يعمل بكفاءة إذا ما كانت جميع موارده مستغله استغلالاً كاملاً (أكرم شلبي، ١٩٩١). فالكفاءة في معناها العام تعرف بأنها "فاعلية الأداء والعمل الصحيح أو القوة الكافية أو الكفاءة الفاعلة التي يؤدي بها أمر ما في المكان والوقت الصحيحين (أحمد الحاج، ١٩٨٤). مما يتضح أن الكفاءة ترتبط بالإنتاجية حيث أنها مؤشر هام على ارتفاع أو انخفاض الإنتاجية.

والكفاءة الإنتاجية كما يراها علي السلمي (١٩٩٥) ليست مجرد تجويد العمل والأداء ولكنها في الأساس أداء الأعمال الصحيحة بطريقة صحيحة، وتتحدد الإنتاجية في الأساس بنمط أداء الفرد للعمل حيث أنه بالرغم من أهمية العوامل الفنية ومنها الأجهزة المنزلية الحديثة وعناصر رأس المال في الإنتاجية إلا أنه من الثابت أن الأداء الضروري للعمل هو المحدد الحقيقي للكفاءة الإنتاجية. وهذا يؤكد على أهمية أداء العنصر البشري في العمل.

أن الكفاءة الأدائية والإنتاجية تمثل إحدى القضايا الحيوية التي تؤثر على معدلات النمو الاقتصادي في أي مجتمع حيث تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف سواء في الميدان الاقتصادي أو الاجتماعي وذلك عن طريق زيادة مهارة العامل وقدراته وتوعيته بأنسب طرق العمل وتطبيق مبادئ العلاقات الإنسانية السليمة في محيط العمل وتحسين ظروفه والاستخدام الأمثل للآلات والأجهزة وصيانتها وكذلك المزيد من الرفاهية للأفراد بالتوسع في الإنتاج وجودته ورخص أسعاره مما يساعد في رفع مستوى المعيشة للأفراد وكذلك زيادة الدخل القومي (محمد حسن، ١٩٧٧) وقد وضع علي السلمي (١٩٩٥) المحددات الإنسانية للكفاءة الأدائية والإنتاجية في نموذج يسهل تتبعه والتنبؤ به هو :

١. القدرة على الأداء الفعلي للعمل وتتحدد بالآتي : المعرفة بالتعلم والخبرة والتدريب، المهارة، القدرة الشخصية، التكوين النفسي والجسماني.
٢. الرغبة في العمل وتتحدد بالتالي : ظروف العمل المادية، ظروف العمل الاجتماعية، وحاجات ورغبات الفرد.

وهذا يعني أن المقدرة والرغبة يتفاعلان معاً في تحديد مستوى الأداء، أي أن تأثير المقدرة على العمل على مستوى الأداء يتوقف على درجة رغبة الشخص في العمل وبالعكس. لذا فإننا يمكن أن نؤثر في مستوى الأداء وبالتالي نؤثر في الإنتاجية عن طريق تغيير مقدرة الفرد على العمل أو بزيادة رغبته فيه. وقد كان إلى عهد قريب ينحسر تحسين مستوى الأداء في محاولة زيادة المقدرة على العمل دون الاهتمام بالشق الثاني من معادلة الأداء وهو الرغبة في العمل (أو دوافع العمل) وبالتالي يصبح من المفيد التعرف على دوافع العمل ومنها استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة (إحدى ظروف العمل المادية) كوسيلة للتأثير عليها بغرض رفع الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر.

ولقد أصبح الاهتمام بتوفير ظروف العمل الجيدة من الأمور المسلم بها حيث تساعد على تحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتقليل حوادث العمل وتخفيض تكاليف الإنتاج ورفع الروح المعنوية بين الأفراد (صلاح الشنواني، ١٩٩٩)، كما وجدت علاقة كبيرة بين الروح المعنوية والصحة النفسية وتتوقف الروح المعنوية (للعامل) لربة الأسرة إلى حد كبير على مدى إرضاء حاجاتها النفسية

المختلفة وما يحيط بها في محيط عملها من جو مادي ومعنوي مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية (للعامل) لربة الأسرة نحو العمل الذي تقوم به (كرم طنيوس، ٢٠٠٠). وحيث أن تنمية المرأة هي إحدى العوامل الرئيسية للتنمية في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية، لذا فإن تسليح المرأة بالمهارات والقدرات يساعدها على التمكين من القيام بدورها الفعال والحيوي في كل عمليات التنمية، مما يجعلها قادرة على إدارة شئون أسرتها (هند إبراهيم، ٢٠٠٧). ومن ثم كان التفكير في كيفية النهوض بها وبدورها في الحياة الأسرية وهذا ما أشارت إليه دراسة الحسيني ريحان (٢٠٠٢) على أهمية الدور الفعال الذي تقوم به المرأة في التصنيع البيئي، المنزلي لتوفير بعض الاحتياجات الأسرية والذي يتأتى من دورها في الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة ومنها الأجهزة المنزلية الحديثة. كما أكدته دراسة رشا راغب (٢٠٠٦) في أن تنمية إدراك ربة الأسرة لمواردها الأسرية ووعيها بأسس ومفاهيم وأساليب استخدام هذه الموارد يساعدها في مواجهة مشكلاتها وأزماتها الأسرية وتقضي على الفوضى والارتجالية في حياتها الأسرية.

فالأجهزة المنزلية تعد من أهم الموارد المادية التي تمتلكها الأسرة وتتمثل أهمية هذا المورد في أنه لا استغناء عنه لبلوغ وتحقيق كثير من أهداف الأسرة المتطورة والمتعددة وذلك لتوفير الحياة الإنسانية اللائقة بالإنسان المتحضر (نادية عامر، ٢٠٠٤).

وقد أبرزت العديد من الدراسات أهمية مورد الأجهزة المنزلية الحديثة بالنسبة لربة الأسرة حيث أشارت دراسة كل من فاطمة إبراهيم (١٩٩٥)، وجيلانم القباني ووفاء شلبي (١٩٩٢)، Moking (1991)، (1994) Wenwear، وفاتن لطفي (٢٠٠٩)، ورغدة محمود (٢٠٠٧) إلى زيادة كفاءة ربة الأسرة في إدارة المنزل والحد من الإرهاق الناتج عن أداء بعض الأعمال المنزلية والاقتصاد في الوقت والجهد المستنفذ في إعداد وطهي الطعام عند استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة وذات الكفاءة العالية وتيسير الأعباء اليومية المتنوعة سواء البسيطة منها أو الأكثر تعقيداً.

إن التقدم والتطور الذين نجني ثمارها في العصر الحديث وفي جميع الميادين والمجالات لم يحدث تلقائياً ولكنهما حدثا نتيجة لجهود أفراد استطاعوا الخروج عما هو تقليدي كما أنهم استطاعوا بأفكارهم المبدعة والأصيلة أن يدفعوا مجتمعهم إلى الأفضل، كذلك فإن الاهتمام بالابتكار والمنافسة والمخاطرة المحسوبة والثقة بالنفس كدوافع للإنجاز، أصبح ضرورة تحتمها الحياة التي نعيشها في تلك الحياة المتطورة التي تحمل بين جنباتها حركة مستمرة تدفعها الأفكار الجديدة للتقدم (وفاء شلبي، ١٩٨٨).

والابتكار ليس قاصراً على العلم وحده، فهناك أيضاً الابتكار في المجالات المتعددة، وتوفر مستوى معين من الابتكارية لدى ربة الأسرة يساعدها في الاختيار الأفضل والاستعمال الجيد للموارد مع إضفاء النواحي الجمالي والفنية على الوجبات الغذائية مما تجعل الحياة أكثر بهجة وأعمق معنى في ظل التحديات التي تواجه الأسرة بصفة عامة وربة الأسرة بصفة خاصة.

فإتباع الأسرة للأساليب التقليدية والمحاكاة يعوق عملية التقدم ويتطلب الأمر من ربة الأسرة أن تستعين بأساليب جديدة وأفكار حديثة وأنشطة مبتكرة لمقابلة التطور والتغيير والعولمة الذي

يواكب هذا العصر مما يؤدي إلى وجود مستويات مختلفة من الكفاءة والابتكار نتيجة اختلاف الزوجات (ربات الأسر) في قدراتهن وميولهن واتجاهاتهن وفي إلمامهن بالمعلومات اللازمة لإنجاز العمل، وتباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

ونظراً للتطور التكنولوجي الكبير والمطرد في الصناعة والعلوم وخاصة علم الالكترونيات الذي تنامي بشكل لافت للنظر تطبيقاته في الحياة اليومية، ومن هذه التطبيقات الحديثة ظهور العديد من الأجهزة المنزلية الحديثة.

ويعتبر فرن الميكروويف من أهم الأجهزة المنزلية الحديثة التي ظهرت في الأسواق في الفترة الأخيرة، حيث يعتبر من تكنولوجيا القرن العشرين لما يوفره من سرعة في تحضير وتسخين وإذابة الأطعمة، وكفاءة عالية في توفير الطاقة المستخدمة بالمقارنة بالأفران التقليدية التي تعمل بالغاز أو بالكهرباء (كوثر كوحك ولولو جيد، ٢٠٠١). وتقوم فكرة عمل فرن الميكروويف على استخدام أشعة الميكروويف فهي جزء من الأشعة الكهرومغناطيسية ذات طول موجي يتراوح بين ٠,٣ إلى ٣٠سم، وهي تنتج عندما يمر تيار كهربائي من خلال موصل بتردد يصل إلى ٢٤٥٠ ميجاهرتز، وهي تشبه موجات التليفزيون والراديو والهاتف الجوال واستخدام هذه الأشعة في الطهي هو جزء بسيط من تطبيقاتها العديدة (Kelly, 2008).

إن استخدام فرن الميكروويف له الكثير من المميزات كما أن له بعض العيوب، من مميزاته السرعة الفائقة في إنجاز عمليات التسخين والإذابة والطهي بالمقارنة بالأفران التقليدية الأخرى لذا فهو يوفر وقت وجهد ربات الأسر، كما أنه يوفر الطاقة المستخدمة في تشغيله (Kelly, 2008) أيضاً فإن الأطعمة التي يتم تسخينها أو إذابتها أو طهيها عن طريق فرن الميكروويف تحتفظ بقيمتها الغذائية فلا تفقد العناصر الغذائية خاصة الأملاح المعدنية والفيتامينات مثل فيتامين ج والثيامين، كما أن البروتينات لا يحدث لها دنترة ولا يتغير لونها إلى اللون البني وذلك نظراً لسرعة فرن الميكروويف في القيام بالعمليات المختلفة (Food Science Australia Fact Sheet, 2005)، كذلك فإن موجات الميكوريف لا تسبب تأيين الأطعمة أي أنها لا تسبب أي تغيرات في صفات الطعام الكيميائية كما تفعل بعض أنواع الأشعة مثل أشعة جاما وأشعة أكس، حيث أن الأخيرة قد تؤدي إلى تكسير الروابط الكيميائية للأطعمة وتكون ما يسمى بالجذور الحرة Free Redicals التي قد تسبب مشاكل صحية للإنسان (Carlton, 2008). بالإضافة إلى ذلك فإن الأطعمة التي يتم إذابتها بواسطة فرن الميكروويف عادة لا تتعرض لنمو الكائنات الحية الدقيقة، حيث أن عملية الإذابة تتم بصورة سريعة عكس الطريقة التقليدية والتي يتم فيها وضع الطعام المجمد في الماء أو على درجة حرارة الغرفة لعدة ساعات، هنا تكون البيئة مهيئة للتكاثر الميكروبي والنشاط الإنزيمي مما يقلل من القيمة الغذائية للطعام ويكون عرضة أيضاً للفساد (Food Science Australia Fact Sheet, 2005)، (Margaret and Doris, 2005).

أما بالنسبة لأضرار وعيوب فرن الميكروويف فإنه قد يتسبب فرن الميكروويف في أضرار ناتجة عن توزيع الحرارة غير المنتظم على أجزاء الطعام مما يتسبب فيما يسمى بالبقع الساخنة Hotspot التي

تحدث نتيجة لانعكاس أشعة الميكروويف داخل الفرن على الجدران الداخلية مما يتسبب في تداخل الأشعة الساقطة والأشعة المنعكسة وهذا التداخل بدوره يؤدي إلى وجود تراكبات بناءة تكون عندها شدة الأشعة أكبر ما يمكن وتراكبات هدامة تكون عندها شدة الأشعة أصغر ما يمكن وهذا بسبب اختلاف في توزيع الحرارة عل الطعام (Carlton, 2008). ولعلاج ذلك لابد من تقليب الطعام في منتصف الفترة الزمنية المحددة لتسخينه أو تفكيكه أو طهيه، أيضاً يمكن تقسيم الطعام لأجزاء صغيرة لتصل الحرارة إليها بصورة متساوية. كما يجب الاهتمام بالصيانة الدائمة للفرن حتى تتأكد من سلامة عمل القرص الدوار الذي يوضع عليه الطعام داخل الفرن، كما أن استخدام الأواني والأدوات البلاستيكية غير المخصصة للاستخدام داخل الفرن قد تتسبب في أضرار صحية للإنسان نظراً لاحتوائها على مركبات ضارة، أيضاً فإن الاستخدام الخاطئ للفرن قد يتسبب في بعض الإصابات للفرد كالإصابة بالحروق، كذلك فإن استخدام الأواني المعدنية داخل فرن الميكروويف تولد شحنات كهربائية عند تعرضها لأشعة الفرن مما يحدث تأين للهواء داخل الفرن ويصبح هذا الهواء ناقلاً للكهرباء وبالتالي يكون مصدر للخطر عند استخدامه.

كما تعد المفرمة الكهربائية من الأجهزة المنزلية الحديثة الصغيرة التي تعمل باستخدام الموتور ولها استخدامات متعددة في عمليات فرم اللحوم والأطعمة المختلفة ولا يصح استخدامها مع الأطعمة الصلبة التي قد تؤدي إلى تلفها مثل الشكولاته أو المسكرات. وتتعدد الأشكال والأحجام والأنواع المختلفة من المفرمة الكهربائية وبالتالي تختلف الأسعار لكي تلبي الاحتياجات المختلفة وتعدد الماركات. ومن الملاحظ أن أغلب الشركات التي تنتج الخلاطات هي التي تقوم بإنتاج المفرمة حيث تتعدد نماذج المفارم والقطاعات ومنها ما يكون من الملحقات الإضافية مع أجهزة الخلاطات المنزلية أو ما يطلق عليه الكاتش ماشين والذي يضم كافة الأجهزة الصغيرة التي تعمل بالموتور. ولا يقتصر عمل المفرمة الكهربائية على اللحوم فقط بل مع الأطعمة اللينة أيضاً، ويمكن أن تستخدم في إعداد وتجهيز مختلف الأطعمة والمخبوزات التي تحتاج على خلط المكونات ودمجها وتجانسها معاً، ولكن النموذج المتعارف عليه من المفرمة هو الأكثر شعبية في فرم اللحوم ومن مزاياها أنها توفر الوقت والجهد وتعطي منتجاً ذا كفاءة عالية في التجانس، إلا أنه قد ينتج على سوء الاستخدام تلف الموتور أو احتراقه أو كسر أقراص الفرم في حالة تعرضها للسقوط، وتلف العمود الحلزوني وفقد للحدية مما يؤثر على كفاءته في العمل، واتساخ قاعدة الجهاز وتغير ألوانها أو تلف الأقراص وتراكم الأقذار والأوساخ بها والذي ينتج عن فصل التيار الكهربائي عن طريق شد السلك وليس الإمساك بالفيشة، وفرم الأطعمة الصلبة أو استخدامها في بشرها كالمكسرات أو الشيكولاته، أيضاً وضع اللحوم بدون نزع ما بها من عظام أو قطع الدهن، كذلك ترك أجزاء المفرمة بعد الانتهاء من العمل مركبه وعدم فكها لتنظيفها، هذا وقد تترك الأقراص عند التنظيف والغسل في الماء لفترة طويلة مما يتسبب في صدأها أو تعرضها للكسر عند السقوط على الأرض وذلك لأنها مصنوعة من الحديد الزهر، وبلل قاعدة الجهاز أو وصول المياه إليها أو التعامل مع الجهاز لتنظيفه قبل نزع الاتصال الكهربي أو وضع الأيدي داخل فوهة الإناء أثناء التشغيل. لذا يجب استخدام المفرمة الكهربائية بطريقة صحيحة وإتباع طرق العناية والتنظيف والتخزين السليم. (وفاء شلبي وآخرون، ٢٠٠٧).

وكذلك تعتبر المقلاة الكهربائية من الأجهزة المنزلية الحديثة نسبياً في الاستخدام والتي لم تلقى مدى واسع من الانتشار بين المستخدمين وربات الأسر وتعد المقلاة من الأجهزة الصغيرة التي تعمل بواسطة العنصر الحراري . ومن مميزات المقلاة الكهربائية توفير وقت وجهد القائم بالعمل بالإضافة إلى الحصول على درجة الحرارة بالتساوي في كافة أنحاء المقلاة. كذلك توافر لوحة إرشادية موضحة عليها درجات الحرارة المناسبة لطهي بعض أنواع الأطعمة (البطاطس . الدجاج . الأسماك . اللحوم) مع توافر البيان الضوئي الإرشادي الذي يدل على الوصول لدرجة الحرارة المطلوبة، بالإضافة إلى مؤقت زمني Timer يمكن ضبطه على الوقت المناسب لمدة القلي حسب نوع الطعام، ومؤشر يوضح مدى صلاحية الزيت للاستخدام في القلي، إذ يكون المؤشر على اللون الأخضر في حالة استمرار صلاحية الزيت ويتحرك على اللون الأحمر في حالة احتراق الزيت أو شدة انصهاره وضرورة تغيره. بالإضافة إلى تعدد استخداماتها (عمليات القلي . طهي الأطعمة) كما أنها عملية في الاستخدام حيث يسهل تحريكها وانتقالها للاستخدام في أماكن متعددة إلا أن من عيوبها أنها غير اقتصادية سواء في استهلاك المادة الدهنية واستهلاك الطاقة الكهربائية لأنها تعمل بالعنصر الحراري وتحتاج إلى عناية وخبرة في الاستخدام والعناية والتنظيف للحفاظ على الجهاز أطول فترة ممكنة. (وفاء شلبي، وآخرون، ٢٠٠٧).

ومما لاشك فيه أن كفاءة الأجهزة المنزلية في العمل تختلف من أسرة لأخرى تبعاً لطريقة الاستخدام لهذه الأجهزة وكيفية العناية بها والصيانة تبعاً. والعمر الاقتصادي لهذه الأجهزة الذي قد يقصر أو يطول فيظهر في صورة تلف ويترتب على ذلك انخفاض كفاءة الجزء المستهلك وقد يكون هذا بسيط التكلفة وقد يكون مكلفاً جداً وفي تزايد مستمر سنة تلو الأخرى ولذلك تتفاوت الأعمار الاقتصادية للأجهزة المنزلية في الأسر المختلفة. (ضحى الجديلي وآخرون، ١٩٨٨)

كذلك أوضحت دراسة شرين محفوظ (٢٠٠٠) أن مستوى وعي ربات الأسر بمورد الأجهزة المنزلية يرتفع في عينة الحضر عن مثيلاتها في الريف ويرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي والاجتماعي والاقتصادي في الحضر عنه في الريف.

إن ربة الأسرة باعتمادها على معلوماتها وخبراتها وقدراتها يمكنها من حل كل ما يواجهها من مشكلات اقتصادية واجتماعية ومواجهة تغيرات المجتمع وتحدياته وخاصة بعد ارتفاع أسعار المنتجات التي باتت تتحدى مستويات الدخول المختلفة، وهذا ما أيدته دراسة كل من Carva (1996)،ووفاء شلبي (١٩٩٩).

وعند إجراء مسح للدراسات التي أجريت على استخدام ربات الأسر للأجهزة المنزلية الحديثة وخاصة في المجتمع العربي تبين عدم تعرض الدراسات التي تم التوصل إلها للأجهزة المنزلية الحديثة وخاصة الصغيرة (فرن الميكروويف . المفرمة الكهربائي . والمقلاة الكهربائية) موضوع الدراسة الحالية كذلك أثر استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة على الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر.

من هنا كان الاهتمام باختيار موضوع البحث حول أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة وهي فرن الميكروويف، المقلى الكهربائية، والمفرمة الكهربائية على الدافعية للإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن.

ومن هذا المنطلق نبعت مشكلة الدراسة الحالية والتي استهدفت الكشف عن أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على الدافعية للإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما هي أولويات استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة (فرن الميكروويف . المقلاة الكهربائية . مفرمة كهربائية) موضع الدراسة.
٢. ما هو مستوى استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة (فرن الميكروويف . المقلاة الكهربائية . المفرمة الكهربائية) موضع الدراسة.
٣. هل توجد فروق بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلة الحديثة موضع الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي لربة الأسرة . حجم الأسرة . عمل ربة الأسرة "تعمل . لا تعمل" . عمر ربة الأسرة).
٤. هل يوجد تأثير لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة على الدافعية للإنجاز لربات الأسر.
٥. هل توجد اختلافات بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٦. ما هي طبيعة العلاقة الارتباطية بين استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة (استخدام صحيح . عناية وتنظيف . وتخزين سليم) وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لهن وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٧. ما هي العلاقة بين استخدام ربات الأسر وعنايتهن وتخزينهن لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة . موضع الدراسة وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها (تحمل المسئولية . المثابرة على بذل الجهد . الشعور بأهمية الوقت . المنافسة . المخاطرة المحسوبة . الابتكار . الثقة بالنفس) والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها (توافر القدرة على أداء العمل . توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل) لهن.

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف على أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على الدافعية للإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. التعرف على الأهمية النسبية لأولوية استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة.
٢. توضيح النسب المئوية بين درجات ربات الأسر في مستوى استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة.

٣. دراسة أوجه الفروق بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٤. التعرف على تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على الدافعية للإنجاز لربات الأسر.
٥. التحقق من دلالة الفروق بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٦. تفسير طبيعة العلاقة الارتباطية بين استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية (استخدام صحيح . عناية وتنظيف . تخزين سليم) والدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٧. التحقق من العلاقات الارتباطية بين استخدام ربات الأسرة وعنايتهن وتخزينهن لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الإنتاجية بأبعادها لهن.

أهمية البحث :

١. تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في محاولة إلقاء الضوء على أن الاستعانة بالأجهزة المنزلية الحديثة مع الوعي بالطرق الصحيحة والعناية والصيانة والتخزين السليم يسهم في رفع دافعية الإنجاز لربة الأسرة وتحسين مستوى أدائها وإنتاجيتها وفي إنجاز مسئولياتها المختلفة مما يعود بالفائدة على مستوى معيشة الأسرة وتحقيق أهدافها ومتطلباتها المتغيرة والمتطورة في ظل العولمة.
٢. أن الأجهزة المنزلية الحديثة موضوع الدراسة أجهزة معمرة غالية الثمن كما أنها لم تعد سلعاً كمالية بل أصبحت من الضروريات طبقاً لمقتضيات معيشة الأفراد والتقدم الحضاري للمجتمع، ووجودها يشجع أفراد الأسرة على الاشتراك في معاونة ربة الأسرة، بالإضافة إلى أنها تعتبر حلاً مناسباً للتغلب على مشكلة نقص الخدم، مما ينعكس على كفاءة ربة الأسرة الأدائية والإنتاجية ودافعيتها لإنجاز أعمالها المختلفة.
٣. تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية للاقتصاد المنزلي بنوعية هامة من الأبحاث في مجال الأدوات والأجهزة المنزلية والكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر حيث أن الدراسات العلمية عن الكفاءة الأدائية والإنتاجية للمرأة (ربات الأسر) وخاصة العاملة غير متواجدة في المنطقة العربية، لذا فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والدراسة خاصة في ظل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والعولمة والتي أظهرت إشكاليات وأنماط استهلاكية لا تتناسب مع مستوى دخول الأسر المصرية بشكل عام بالإضافة إلى تعدد مسئوليات وأعباء المرأة.
٤. المساهمة في إعداد برنامج لتنمية الوعي بمورد الأجهزة المنزلية الحديثة لربات الأسر نحو الاستخدام الصحيح والعناية والتنظيف والصيانة والتخزين بالطرق السليمة، استناداً إلى تأصيل مهارات إدارة الوقت والجهد، واكتساب مهارات الابتكار والمنافسة والثقة بالنفس وتحمل المسئولية والمخاطرة المحسوبة كأبعاد الدافعية للإنجاز في التعامل مع مشكلات المجتمع وارتفاع الأسعار في أداء الأعمال والمنتجات الغذائية بكفاءة عالية.

فروض البحث :

١. تختلف الأوزان النسبية لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لأولوية استخدام ربات الأسر لها.
٢. تختلف النسب المئوية بين درجات ربات الأسر في مستوى استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة.
٣. توجد فروق دلالة إحصائية بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الدافعية للإنجاز لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٦. توجد علاقة ارتباطية بين استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة والدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لهن وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.
٧. توجد علاقة ارتباطية بين استخدام ربات الأسر وعنايتهن وتخزينهن لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لهن.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية :

- **الأجهزة المنزلية الحديثة** : ***Modern House Hold Equipment***

عرف فاروق العامري (١٩٩٢) : الأجهزة المنزلية بأنها أدوات مثالية متعددة المنافع تقوم بالأعمال المنزلية الخفيفة والثقيلة وبذلك فهي تساعد في تسهيل كثير من الواجبات المنزلية.

وتعرف فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٥) الأجهزة على أنها أشياء مادية ملموسة لها شكل ولون وحجم ووزن ومساحة وهي سلع نمطية في أغلب الأحيان حيث توجد منها تشكيلات قليلة وهي ذات قيمة معينة وبالتالي يمكن نقل ملكيتها من طرف لأخر وهي تشتري بغرض الاستهلاك الشخصي أو على مستوى الأسرة.

كما تعرف وفاء شلبي والطاهرة العدوي (١٩٩٩) الأجهزة المنزلية هي الأجهزة المنتجة بهدف الاستخدام على مستوى الأسرة أو الفرد وذلك للتفرقة بينها وبين مثيلاتها مما ينتج للاستخدام التجاري أو في المصانع.

كما عرفتها شرين محفوظ (٢٠٠٠) بأنها السلع التي لها القدرة على إشباع الحاجات لمرات عديدة لأن استهلاكها يتم خلال فترة زمنية طويلة ويتوقف معدل الاستهلاك ومدى كفاءة عملها على المستوى الثقافي لِلأفراد.

وتضيف رشا راغب (٢٠٠٦) أن الأجهزة المنزلية هي الأجهزة المنتجة بهدف الاستخدام على مستوى الأسرة وهي أجهزة صغيرة وأخرى كبيرة بعضها يعمل بالموتور والآخر يعمل بالعنصر الحراري.

التعريف الإجرائي لاستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة في هذه الدراسة :

تعني معرفة ربة الأسرة باستخدام الأجهزة أو المعدات الخدمية المنتجة حديثاً بالأسلوب الصحيح، وذلك باستعمال الجهاز للغرض الذي صنع من أجله، مع الممارسة الصحيحة عند استخدامها وتنظيفها والعناية بها وصيانتها بصورة دورية، وإعادة الأجزاء المختلفة إلى ما كانت عليه قبل الاستعمال مع توافر مواصفات الأمان لها طبقاً للمعلومات الموجودة بالكتب الخاص بالجهاز، كذلك معرفتها بوضع الجهاز على سطح عمل ثابت وارتفاع مناسب وأن تكون فيشة الكهرباء على بعد أو مسافة مناسبة لاستخدام الجهاز وأن تحفظ في أماكن التخزين المناسب لحفظه وتناوله، مع حفظه في حالة جيدة وصالحة للتشغيل ومنعه من التوقف عن العمل خلال فترة عمله التشغيلي ليكون بأعلى درجة ممكنة في الاقتصاد في الوقت والتكلفة، وتحقيق المسئولية الاجتماعية لذلك العمل والأعباء والمنتجات الغذائية المنزلية سواء البسيطة منها أو الأكثر تعقيداً بسهولة ويسر وكفاءة عالية وتوفير الوقت والجهد المبذول في أداء تلك المسئوليات.

والأجهزة المنزلية الحديثة المستخدمة في هذا البحث هي : فرن الميكروويف. المفرمة الكهربائية . المقلاة الكهربائية.

فرن الميكروويف : هو جهاز من الأجهزة المنزلية الحديثة يعرف بالموقد الالكتروني، وهو عبارة عن فرن يقوم بتحويل التيار الكهربائي بواسطة محول داخلي إلى موجات كهرومغناطيسية متناهية الصغر ذات تردد عالي تمتص داخل جزئيات الطعام فتولد طاقة حرارية ذاتية تؤدي إلى نضج الطعام أو تسخينه أو إذابة المجمد منه، لكنها لا تقوم بتحمير وجه الطعام أو تسبيكه، وهي ذات سرعة فائقة في الأداء. (Carlton, 2000)

المفرمة الكهربائية : تعد من الأجهزة المنزلية الحديثة الصغيرة التي تعمل استخدام الموتور ولها استخدامات متعددة في عمليات الفرم والتقطيع للحوم والأطعمة المختلفة والمخبوزات ولا يصح استخدامه في الأطعمة الصلبة التي قد تؤدي إلى تلفها مثل المكسرات. وتتعدد الأشكال والأحجام والأنواع المختلفة من المفرمة الكهربائية وبالتالي تختلف الأسعار لكي تلبي الاحتياجات المتعددة المختلفة.

المقلاة الكهربائية : تعد المقلاة الكهربائية أحد الأجهزة المنزلية الحديثة نسبياً في الاستخدام والتي لم تلقى مدى واسع من الانتشار بين المستخدمين وربات الأسر وتعد المقلاة الكهربائية من الأجهزة المنزلية الصغيرة التي تعمل بواسطة العنصر الحراري كنموذج لإناء يستخدم في إجراء عمليات القلي وطهي الأطعمة وهي ذات كفاءة عالية في توزيع درجة الحرارة بالتساوي في أنحاء المقلاة فتعطي أفضل النتائج في مستوى الطهي، كما توفر وقت وجهد القائم بالعمل، ولكنها غير اقتصادية

سواء في استهلاك المادة الدهنية واستهلاك الطاقة الكهربائية لأنها من الأجهزة التي تعمل بالعنصر الحراري، وتحتاج إلى عناية وخبرة في الاستخدام للحفاظ على الجهاز أطول فترة ممكنة.

- **الدافعية للإنجاز** : ***Achievement Motivation***

يعرف Robert (1986) الدافع إلى الإنجاز بأنه "نجاح الفرد في إنجاز المهام التي يؤديها والسعي نحو تحقيق الأهداف.

كذلك يرى Darley (1987) أن الدافع للإنجاز يرتبط بالتفوق وإتمام المهام الصعبة وبلوغ معايير عالية وتخطي الآخرين والتفوق عليهم.

بينما تعرف وفاء شلبي (١٩٩٩) الدافعية للإنجاز للزوجة بأنها حالة داخلية لدى الزوجة لتنشيط سلوكها وتوجيهه نحو هدف، وهي القوة الدافعة التي تدفعها لإنجاز أعمالها وبذل الطاقة والنشاط كما أنها توجه سلوكها وتجعلها تختار الطرق التي تؤدي إلى إشباع حاجات ورغبات أفراد الأسرة المختلفة".

ويعرفها صلاح مراد وأحمد عبد الخالق (٢٠٠٠) بأنها "رغبة أو ميل إلى الأداء السريع للمهام والإتقان في العمل واختيار أفضل الطرق للإنجاز، وهو يحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسئولية ويشمل الدافع للإنجاز عدداً من المكونات أهمها معرفة الهدف والسعي الجاد إلى تحقيق وجودة الأداء وتعديل المسار والضبط الذاتي.

وتعرف الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها : "القوة التي تدفع ربة الأسرة إلى إنجاز جميع مسئولياتها والوصول إلى تحقيق أهدافها متخطية جميع الصعوبات التي تواجهها عند أدائها لأعمالها لتحقيق غاياتها وأهداف وحاجات أفراد الأسرة، وتشمل الأبعاد الآتية :

١. **تحمل المسئولية :** هو تحمل ربة الأسرة لنتائج قراراتها وأعمالها والاعتماد على الذات، وقدرة اتخاذ القرارات.
٢. **المثابرة على بذل الجهد :** إصرار واستمرار ربة الأسرة على أداء أعمالها ومسئولياتها على الرغم من الصعوبات التي تواجهها.
٣. **الشعور بأهمية الوقت :** تفهم ربة الأسرة لأهمية الوقت، وحسن استفادتها من الوقت لأقصى درجة ممكنة.
٤. **المنافسة** : هي تحدي الظروف والصعوبات المحيطة وخلق روح جديدة من التح٩دي والحماس لمواصلة الحياة.
٥. **المخاطرة المحسوبة :** وهي تعني عدم تردد ربة الأسرة للدخول في منتجات جديدة عليها وذلك بعد قيامها بدراستها جيداً وحساب احتمالات نجاحها قبل الإقدام على تنفيذها.
٦. **الابتكار :** هي محاولة ربة الأسرة لاكتشاف طرق وأساليب جديدة للتغلب على المشكلات والصعوبات وإنتاج منتج ذا طابع خاص بها.

٧. **الثقة بالنفس :** وتعني امتلاك ربة الأسرة للإرادة القوية التي تؤهلها لإنجاز أعمالها دون تردد وشعورها بالكفاءة والثقة التي تمكنها من إثبات صحة رأيها للمحيطين بها حول ما تنتجه من منتجات غذائية أو فيما يتعلق بما تقدم به من أعمال ومسئوليات.

- **الكفاءة الأدائية والإنتاجية :**

مفهوم الكفاءة : *Competency*

يعني لفظ الكفاءة "الصلاحية والقدرة على إتمام هدف ما أو عملية ما بنجاح وفقاً لما هو محدد لها" بينما يعادل مدلولها لفظ الرفاهية في الاقتصاد، حيث يستدل على النظام الاقتصادي الذي يعمل بكفاءة إذا ما كانت جميع موارده مستغلة استغلالاً كاملاً. (إكرام شلبي، ١٩٩١).

كما تعرف هاديه أو كليلة (١٩٩٦) الكفاءة بأنها درجة النجاح في تحقيق الأهداف المرجوة مهما تكن هذه الأهداف.

مفهوم الأداء : Performance

غالباً ما يحدث لبس وتداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد.

والأداء في موقف معين يمكن أن ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقة بين كل من :

١- الجهد. ٢- القدرات. ٣- إدراك الدور (المهمة).

فيشير الجهد إلى الطاقة الجسمانية والعقلية، التي يبذلها الفرد لأداء مهمته، أما القدرات فهي الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة، ويشير إدراك الدور (أو المهمة) إلى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه، بتعريف إدراك الدور على ذلك يمكن تعريف الأداء على أنه ناتج جهد معين تم بذله من فرد أو مجموعة ما لإنجاز عمل ما. (راوية حسن، ١٩٩٩)

كما يعرف علماء النفس الصناعي الإنتاجية بأنها "طريقة العمل وشروطه التي تيسر أكبر وأحسن إنتاج ممكن بأقل مجهود فسيولوجي من العامل والتي تخفض الشعور بالتعب وعدم الرضا إلى أقل قدر ممكن. (يوسف أحمد، ١٩٧٧)

أما الاقتصاديون فيرون أنها نسبة النتائج الصحيحة التي تم الحصول عليها من الموارد التي تتم توظيفها للحصول على هذه النتائج. (صبحي فانوس، ١٩٧٧)

ويشير علي السلمي (١٩٩٥) إلى الكفاءة الإنتاجية بأنها ليست مجرد تجويد العمل والأداء ولكنها في الأساس أداء الأعمال بطريقة صحيحة، وتتحدد الإنتاجية في الأساس بنمط أداء الفرد للعمل حيث أنه بالرغم من أهمية العوامل الفنية وعناصر رأس المال في الإنتاجية إلا أنه من الثابت أن الأداء الفردي للعمل هو المحدد الحقيقي للكفاءة الإنتاجية.

وتعرف الكفاءة الأدائية والإنتاجية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : "مدى قدرة ورغبة ومهارة ربة الأسرة في تطبيق ما تعلمته لإنجاز أعمالها ومسئولياتها المنزلية والغذائية ورغبتها الحقيقية في

الاستمرار فيه وبذل أقصى طاقاتها وإمكاناتها باستخدام الموارد المادية المتاحة (الأجهزة المنزلية الحديثة) بطريقة صحيحة للتغلب على مشكلات وصعوبات العمل في إعداد وتجهيز وطهي المنتجات الغذائية المتعددة والمتغيرة وبابتكار وجودة تنافس المنتج المعرض بالأسواق وفي ظل متغيرات العصر". وتشمل الأبعاد التالية :

- البعد الأول : مدى توافر القدرة على أداء العمل : ويقصد به "مدى معرفة ربة الأسرة بالأصول والمبادئ التي تحكم عملها في إعداد وتجهيز الأطعمة المنزلية ومدى مهاراتها في تطبيق هذه المبادئ للوصول إلى إتمام وإنجاز العمل بالشكل المطلوب وتتحدد القدرة على أداء العمل بالآتي :

١- المعرفة. ٢- المهارة.

- البعد الثاني : مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل : ويقصد به "مدى توافر القوة الدافعة لدى ربة الأسرة التي تتحكم في مستوى أداء مسئولياتها وأعمالها ودرجة الاستمرار فيه وهي تعكس مقدار الجهد الذي تبذله ربة الأسرة في العمل. وتتوقف الرغبة في أداء العمل على :

١- حاجات الأفراد ورغباتهم. ٢- ظروف العمل المادية والاجتماعية.

الأسلوب البحثي :

أولاً : منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥). ولا يقتصر على جمع البيانات وتبوبها بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك حيث يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات والحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١)، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء دويدري، ٢٠٠٠).

ثانياً : حدود البحث :

تتمثل حدود البحث فيما يلي :

عينة البحث (الحدود البشرية) :

١. **العينة الاستطلاعية :** وتكونت من (٤٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة من محافظة الجيزة والقاهرة (محل سكن وعمل الباحثتين) وقد اختيرت بطريقة عشوائية وتمثل عينة الدراسة الاستطلاعية المجتمع الأصلي للدراسة وقد طبقت عليهم أدوات البحث وذلك لتقنين أدوات البحث.

٢. **العينة الأساسية :** اشتملت عينة البحث الأساسية على (٢٠٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة وتم اختيارهن بطريقة غرضية ممن لديهم الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة (فرن الميكروويف . المقلاة الكهربائية . المفرمة الكهربائية) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وقد استبعدت الأسر غير الممثلة للتباينات المتوقعة.

الحدود الزمنية :

وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها. وقد قامت الباحثتين بجمع بياناته من مجتمع الدراسة من شهر يناير ٢٠١٠م حتى نهاية شهر مارس ٢٠١٠م.

الحدود المكانية الجغرافية :

حددت محافظة الجيزة والقاهرة كمجال جغرافي للدراسة.

ثالثاً : **أدوات البحث** : (**إعداد الباحثتين**)

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلات الشخصية مع ربات الأسر، وقد اشتملت أدوات الدراسة على أربعة أدوات وهي :

١- استمارة البيانات العامة :

أعدت هذه الاستمارة بهدف تحديد بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بربات الأسر ودراسة تأثيرها على متغيرات الدراسة. واشتملت الاستمارة على :

أ . بيانات عن ربات الأسر من حيث : العمر . مدة الزواج . المستوى التعليمي . عمل ربة الأسرة (تعمل لا تعمل).

ب . بيانات اجتماعية تتعلق بحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة)، بيانات اقتصادية : تتعلق بالدخل الكلي للأسرة مع التنويه بسرية البيانات وإمكانية التحفظ على أي من البنود. وقد تم التحفظ في معظم الحالات على وظيفة ودخل الزوج بناءاً على رغبة ربات الأسر، وتدوين الدخل الكلي للأسرة تقريباً.

٢- استبيان استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة :

أعد هذا الاستبيان بهدف التعرف على طريقة استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة (فرن الميكروويف . المقلاة الكهربائية . المفرمة الكهربائية) واللاتي يمتلكنها ربات الأسر ويقمن باستخدامها لتحديد مستوى استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة وأثرها على الدافعية للإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن. وفي ضوء الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ووفقاً للتعريف الإجرائي للباحثين فقد تحددت المحاور الرئيسية للاستبيان في ثلاث محاور هي :

المحور الأول : طريقة الاستخدام : والذي تضمن (٢٠) عبارة خيرية تقديرية، تقيس التعرف على طريقة استخدام كل جهاز من الأجهزة المتضمنة البحث.

المحور الثاني : طريقة العناية والتنظيف : والذي تضمن (٣٠) عبارة خبرية تقديرية، تقيس مدى إتباع كافة التعليمات الخاصة بطريقة العناية والتنظيف المرفقة بالكتيب الإرشادي، والأخطاء الشائعة التي تدل على سوء الاستخدام، والنتائج المترتبة على سوء الاستخدام.

المحور الثالث : طريقة والصيانة : وتضمن (٢٠) عبارة خبرية تقديرية تقيس مدى إتباع طرق التخزين السليمة، والصيانة لكل جهاز من الأجهزة موضع الدراسة للمحافظة على الجهاز بصورة سليمة والحصول على أعلى كفاءة من تشغيله وإطالة عمره الاستهلاكي أو الافتراضي. وبذلك اشتمل هذا الاستبيان على (٧٠) عبارة خبرية تقديرية وتحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متدرج متصل (٣، ٢، ١) لتوضيح استجابة ربة الأسرة، ثم أعطيت درجات رقمية لكل إجابة حيث أعطى للاستخدام الصحيح ثلاث درجات، والاستخدام المتوسط درجتان، والاستخدام الخاطئ درجة واحدة، ثم قسم مستوى استخدام ربات الأسر إلى ثلاث مستويات، حيث اعتبر مستوى استخدام ربة الأسرة صحيح إذا تراوح نسبة ما حصلت عليه ربة الأسرة على أكثر من ٧٠٪، واعتبر مستوى الاستخدام متوسط إذا تراوح نسبة ما حصلت عليه ربة الأسر على أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪، في حين اعتبر مستوى الاستخدام خاطئ إذا حصلت ربة الأسرة على ٥٥٪ فأقل.

٣- استبيان الدافعية للإنجاز لربات السر :

تم إعداد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف الإجرائي بهدف تحديد القوة التي تدفع ربة الأسرة إلى إنجاز جميع مسئولياتها والوصول إلى تحقيق أهدافها وأهداف وحاجات أفراد الأسرة متخطية جميع الصعوبات التي تواجهها عند أدائها لأعمالها لتحقيق غاياتها وأهداف وحاجات أفراد الأسرة. ونظراً لتعدد تقسيم أبعاد الدافعية للإنجاز فقد حددت الدراسة الحالية أبعاد الدافعية للإنجاز إلى الأبعاد التالية :

١. البعد الأول : تحمل المسئولية : واشتمل على (٦) عبارات من العبارة ١ : ٦.
٢. البعد الثاني : المثابرة على بذل الجهد : واشتمل على (٦) عبارات من العبارة ٧ : ١٢.
٣. البعد الثالث : الشعوب بأهمية الوقت : واشتمل على (٧) عبارات من العبارة ١٣ : ١٩.
٤. البعد الرابع : المنافسة : واشتمل على (٥) عبارات من العبارة ٢٠ : ٢٤.
٥. البعد الخامس : المخاطرة المحسوبة : واشتمل على (٥) عبارات من العبارة ٢٥ : ٢٩.
٦. البعد السادس : الابتكار : واشتمل على (٥) عبارات من العبارة ٣٠ : ٣٤.
٧. البعد السابع : الثقة بالنفس : واشتمل على (٦) عبارات من العبارة ٣٥ : ٤٠.

وبذلك يتكون هذا الاستبيان من (٤٠) عبارة خبرية تقديرية، وتحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي. سلبي) بالنسبة لعبارات الاستبيان.

٤- استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتعريفات والمصطلحات البحثية والتعريف الإجرائي تم إعداد استبيان أولى للكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر بهدف التعرف على مدى قدرة ومهارة ربة الأسرة في تطبيق ما تعلمته لإنجاز أعمالها ومسئولياتها المنزلية والغذائية ورغبتها الحقيقية في الاستمرار فيه وبذل أقصى طاقاتها وإمكاناتها وباستخدام الموارد المادية المتاحة للتغلب على مشكلات وصعوبات العمل في إعداد الوجبات الغذائية المتعددة والمتطورة والمتغيرة

وبما يتناسب مع متغيرات العصر وذلك في جو من العلاقات الأسرية المشجعة والمساندة لها من أجل تحقيق ما تنشده من أهداف ووفقاً للتعريف الإجرائي فقد تحددت المحاور الرئيسية للمقياس في محورين رئيسيين هما :

المحور الأول : مدى توافر القدرة على أداء العمل : وقد تضمن هذا المحور على (١٣) عبارة خبرية تقديرية وتحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً). وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) طبقاً لاتجاه العبارة (إيجابي. سلبي).

المحور الثاني : مدى توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل : وقد تضمن المحور على (١٧) عبارة خبرية تقديرية وتحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) طبقاً لاتجاه العبارة (إيجابي. سلبي).

وبذلك يتكون هذا الاستبيان من (٣٠) عبارة خبرية تقديرية، وتحدد الاستجابة للعبارات وفقاً لثلاث اختيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي. سلبي) بالنسبة لعبارات الاستبيان.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الميدانية :

١. **الدراسة الاستطلاعية :** أجريت دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٤٠) ربة أسرة من العاملات وغير العاملات ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتمثل المجتمع الأصلي للدراسة. وذلك للتعرف على وضوح العبارات والتقديرات في اتجاهها الإيجابي والسلبي وأيضاً توافق مفردات العينة مع نوعية العبارات وخصوصية بعض البيانات. وأسفرت هذه الدراسة عن تعديل في صياغة بعض العبارات من حيث الاتجاه السلبي والإيجابي.

٢. **صدق المحكمين :** تم عرض استبيان استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة، استبيان الدافعية للإنجاز لربات الأسر، واستبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الاقتصاد المنزلي من جامعة حلوان، والمنوفية، والإسكندرية. وقد حصلت جميع العبارات على نسبة موافقة أعلى من ٨٠٪.

٣. **صدق المحتوى :** تم تحديد الصدق الإحصائي بحساب الاتساق الداخلي في استجابات العينة الاستطلاعية للاستبيانات عن طريق دلالة ارتباط بين المحور أو البعد وإجمالي محاور أو أبعاد الاستبيان.

وتوضح الجداول (١)، (٢)، (٣) صدق المحتوى الإحصائي للاستبيانات.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة

استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : طريقة الاستخدام المثلى	٠,٩٠٢	٠,٠١
المحور الثاني : طريقة العناية والتنظيف	٠,٧٧٢	٠,٠١
المحور الثالث : طريقة التخزين السليم والصيانة	٠,٨١٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية والاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يدل على الصدق العاملي.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان الدافعية للانجاز ربات الأسر

الدافعية للإنجاز لربات الأسر	الارتباط	الدلالة
البعد الأول : تحمل المسئولية	٠,٧٢٢	٠,٠١
البعد الثاني : المثابرة على بذل الجهد	٠,٨٥١	٠,٠١
البعد الثالث : الشعور بأهمية الوقت	٠,٧٨٨	٠,٠١
البعد الرابع : المنافسة	٠,٧٠٦	٠,٠١
البعد الخامس : المخاطرة المحسوبة	٠,٩١٦	٠,٠١
البعد السادس : الابتكار	٠,٨٧٢	٠,٠١
البعد السابع : الثقة بالنفس	٠,٩٢٤	٠,٠٠١

تبين من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يدل على الصدق العاملي.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر

الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : توافر القدرة على أداء العمل	٠,٨٣٥	٠,٠١
المحور الثاني : توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	٠,٧٣٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين المحورين الرئيسيين والاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يدل على الصدق العاملي.

ثبات الاستبيانات : يقصد بالثبات حساب درجات التباين التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية. وقد تم حساب ذلك بالطرق التالية : طريقة ألفاكرونباخ، طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معادلة التصحيح (سبيرمان . براون)، وطريقة جيوتمان، وتوضح جداول (٤)، (٥)، (٦) ذلك.

جدول (٤) معامل الثبات لمحاور استبيان استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول : طريقة الاستخدام المثلى	٠,٩٢٩	٠,٨٧٠	٠,٩٣١	٠,٩٢٠
المحور الثاني : طريقة العناية والتنظيف	٠,٨١٩	٠,٧١٦	٠,٨٣٥	٠,٨٠٥
المحور الثالث : طريقة التخزين السليم والصيانة	٠,٧٤٥	٠,٦٣٢	٠,٧٧٤	٠,٧٢٨
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٥٩	٠,٧٦٨	٠,٨٦٨	٠,٨٤٦

جدول (٥) معامل الثبات لأبعاد استبيان الدافعية لربات الأسر

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيتمان
البعد الأول : تحمل المسئولية	٠,٧٥٦	٠,٦٤٣	٠,٧٨٣	٠,٧٣٩
البعد الثاني : المثابرة على بذل الجهد	٠,٨٨٧	٠,٨٠٧	٠,٨٩٣	٠,٨٧٦
البعد الثالث : الشعور بأهمية الوقت	٠,٧٧٧	٠,٦٦٧	٠,٨٠٠	٠,٧٦١
البعد الرابع : المنافسة	٠,٩١٣	٠,٨٤٥	٠,٩١٦	٠,٩٠٣
البعد الخامس : المخاطرة المحسوبة	٠,٧٦٧	٠,٦٥٥	٠,٧٩٢	٠,٧٥٠
البعد السادس : الابتكار	٠,٩٢١	٠,٨٥٨	٠,٩٢٤	٠,٩١٢
البعد السابع : الثقة بالنفس	٠,٨٦٩	٠,٧٨١	٠,٨٧٧	٠,٨٥٧
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٤٠	٠,٧٤٢	٠,٨٥٢	٠,٨٢٦

جدول (٦) معامل الثبات لمحاور استبيان الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول : توافر القدرة على أداء العمل	٠,٨٩٦	٠,٨٢٠	٠,٩٠١	٠,٨٨٦
المحور الثاني : توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	٠,٧٩٩	٠,٦٩١	٠,٨١٧	٠,٧٨٤
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٥٠	٠,٧٥٥	٠,٨٦٠	٠,٨٣٧

يتضح من الجدول (٤)، (٥)، (٦) أن قيم معاملات الثبات في الطرق الأربعة كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيانات بمرحلة وأبعاده وبذلك تكون الاستبيانات صالحة للتطبيق. وبناء على ما سبق أصبحت الاستبيانات في صورتها النهائية.

المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وتم تصنيف البيانات واستخلاص النتائج بحساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي والثلاثي اتجاه F-Test وT-Test، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (L.S.D.)، وتحليل الارتباط والانحدار المتعدد Multiple Regression باستخدام الخطوة المتدرجة Step-wise لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المتغيرات لاختبار صحة الفروض.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

أولاً : النتائج الوصفية :

فيما يلي عرض وصفي تحليلي لتكرارات ونسب ومتوسات استجابات عينة الدراسة لبعض المتغيرات وأبعادها بين أسر العينة وموضح نتائجها في الجدول من (٧ :١٢).

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعمر ربة الأسرة

العمر	العدد	النسبة المئوية ٪
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٦	٪١٨
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	٥٣	٪٢٦,٥
من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة	٦٧	٪٣٣,٥
من ٥٥ سنة فأكثر	٤٤	٪٢٢
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يتبين من جدول (٧) أن نسبة كبيرة من العينة (ربات الأسر) في فئة العمر من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة بنسبة (٣٣٪)، يليها فئة العمر من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة (٢٦٪) في حين كانت أقل نسبة (١٨٪) فكانت في فئة العمر من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لعمل ربة الأسرة

العمل	العدد	النسبة المئوية ٪
تعمل	١١٤	٪٥٧
لا تعمل	٨٦	٪٤٣
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يكشف جدول (٨) عن أن أعلى نسبة من العينة (ربات الأسر) بنسبة (٥٧٪) تعمل، بينما كانت ربة الأسرة التي لا تعمل من عينة الدراسة بلغت نسبتها (٤٣٪).

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من ١١ سنة	٦٢	٣١٪
من ١١ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٨٩	٤٤,٥٪
من ٣٠ سنة فأكثر	٤٩	٢٤,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة لعينة الدراسة من ربات الأسر بنسبة (٤٤,٥٪) أي تكاد تقترب من نصف العينة في فئة مدة الزواج من ١١ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة، بينما كانت أقل نسبة (٢٤,٥٪) كانت في فئة مدة الزواج من ٣٠ سنة فأكثر.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لحجم الأسرة

حجم الأسرة	العدد	النسبة المئوية ٪
من ٢ أفراد إلى ٤ أفراد (صغيرة الحجم)	٦٥	٣٢,٥٪
من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد (متوسطة الحجم)	٨٧	٤٣,٥٪
٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	٤٨	٢٤٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتبين من جدول (١٠) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة من ربات الأسر من أسر ذات حجم متوسط (من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد) بنسبة (٤٣,٥٪)، وأقل نسبة (٢٤٪) كانت من أسر ذات حجم كبير (٧ أفراد فأكثر). وقد يرجع هذا إلى أن بعض الأسر في المجتمع المصري بدأت تميل إلى قلة الإنجاب وتنظم الأسرة نظراً لارتفاع مستوى التعليم لرب وربة الأسرة وللتغييرات الاقتصادية والاجتماعية.

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لتعليم ربة الأسرة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية ٪
أمي "لا تقرأ ولا تكتب"	٩	٤,٥٪
تقرأ وتكتب	١٦	٨٪
ابتدائية	٢٥	١٢,٥٪
إعدادية	٢٧	١٣,٥٪
شهادة ثانوية وما يعادلها	٤١	٢٠,٥٪
شهادة جامعية	٦٣	٣١,٥٪
دراسات عليا	١٩	٩,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يكشف جدول (١١) عن أن معظم عينة الدراسة من ربات الأسر كانت في فئة التعليم الجامعي بنسبة (٣١٪)، يليها نسبة (٢٠,٥٪) في فئة تعليم الثانوية العامة وما يعادلها، وبلغت أقل نسبة في فئة التعليم أمي "لا تقرأ ولا تكتب" بنسبة ٤,٥٪.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري الكلي للأسرة

العمر	العدد	النسبة المئوية ٪
اقل من ٣٠٠ جنية	١٢	٦٪
من ٣٠٠ جنيه إلي أقل من ٦٠٠ جنيه	١٨	٩٪
من ٦٠٠ جنيه إلي أقل من ٨٠٠ جنيه	٢٤	١٢٪
من ٨٠٠ جنيه إلي أقل من ١٢٠٠ جنيه	٢٢	١١٪
من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه	٤٥	٢٢,٥٪
من ١٦٠٠ جنيه إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	٥٢	٢٦٪
من ٢٥٠٠ جنيه فأكثر	٢٧	١٣,٥٪
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٢) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة تقع في فئة الدخل الكلي للأسرة (من ١٦٠٠ جنيه إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه في الشهر) حيث بلغت نسبتهم (٢٦٪)، يليها في فئة الدخل الكلي للأسرة (من ١٢٠٠ جنيه إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه) بنسبة (٢٢,٥٪)، في حين كانت أقل نسبة في فئة الدخل الكلي للأسرة (أقل من ٣٠٠ جنيه) بنسبة (٦٪).

ثانياً : النتائج في ضوء الفروض :

الفرض الأول : "تختلف الأوزان النسبية لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لأولولية استخدام ربات الأسر لها".

جدول (١٣) الوزن النسبي لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لأولوية الاستخدام

الأجهزة المنزلية الحديثة	الوزن النسبي	النسبة المئوية ٪	الترتيب
المقلاة الكهربائية	٢٣٢	٣٢,٢٪	الثاني
فرن الميكروويف	٢٧٤	٣٨٪	الأول
المفرمة الكهربائية	٢١٥	٢٩,٨٪	الثالث
المجموع	٧٢١	١٠٠٪	

يوضح جدول (١٣) اختلاف الوزن النسبي لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لأولوية استخدام ربات الأسر لها ليكون الترتيب الأول بنسبة (٣٨٪) لفرن الميكروويف، وجاء في الترتيب الثاني المقلاة الكهربائية (٣٢,٢٪)، يليها المفرمة الكهربائية بنسبة (٢٩,٨٪). مما يشير إلى أن هذه الأجهزة تستخدم لأنها تحتوي على أفضل الإمكانات من حيث توفير الوقت والجهد المستخدمين،

كذلك فإنه يحتوي على إمكانات أكثر تطوراً أو وظائف محسنة سواء في عملية التحكم أو التشغيل وصنعه من خامات على درجة عالية من الجودة والكفاءة على الرغم من ارتفاع سعره. وجاء الترتيب لاختلاف أغراض النظافة والتركيب للاستخدام والتخزين، بالإضافة إلى تعدد المسئوليات المنزلية وتوفير الوقت والجهد، حيث أن الأجهزة لا تتطلب مراقبة مستمرة أثناء تشغيلها وبين الوقت المستخدم في أداء المهام المرتبطة بها.

الفرض الثاني : "تختلف النسب المئوية بين درجات ربات الأسر في مستوى استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة".

جدول (١٤) توزيع ربات الأسر تبعاً لمستوى استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة

مستوى الاستخدام / استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة	صحيح أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		خاطئ أقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪		المجموع	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
طريقة الاستخدام	٣٦	١٨٪	١١٦	٥٨٪	٤٨	٢٤٪	٢٠٠	١٠٠٪
طريقة العناية والتنظيف	٥٠	٢٥٪	٩٣	٤٦,٥٪	٥٧	٢٨,٥٪	٢٠٠	١٠٠٪
طريقة التخزين والصيانة	٣١	١٥,٥٪	١٠٠	٥٠٪	٦٩	٣٤,٥٪	٢٠٠	١٠٠٪
الاستبيان ككل	٣٩	١٩,٥٪	١٠٣	٥١,٥٪	٥٨	٢٩٪	٢٠٠	١٠٠٪

يوضح جدول (١٤) ارتفاع نسبة ربات الأسر لتتعدى نصف عينة الدراسة بنسبة (٥١٪) في مستوى استخدامهن للأجهزة المنزلية الحديثة (موضع الدراسة❖، في المستوى المتوسط للاستبيان ككل، حيث كان مستوى متوسط في طريقة الاستخدام بنسبة (٥٨٪) وفي طريقة العناية بنسبة (٤٦,٥٪)، وفي طريقة التخزين والصيانة بنسبة (٥٠٪)، كما ارتفعت نسبة المستوى الخاطئ بين ربات الأسر حيث بلغت (٢٩٪)، أما المستوى الصحيح لاستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة فقد انخفضت نسبتها من إجمالي ربات الأسر حيث وصلت إلى (١٩,٥٪). وبصفة عامة فإن مستوى استخدام ربات الأسر للأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تعتبر متوسطة ومنخفضة. ويتضح ذلك في أسلوب التشغيل والعناية والتنظيف والتخزين والصيانة التي تقوم بإتباعها عند الاستخدام.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من نجلاء دسوقي (٢٠٠٠)، نجوى هيكل (٢٠٠٣)، نادية عامر (٢٠٠٤)، حيث أشارا إلى انخفاض درجة الوعي الاستخدامي الخاص بالأجهزة المنزلية، وانخفاض نسبة كبيرة من المبحوثات في درجة استفادتهن من كتيب التشغيل والعناية على الرغم من اختلاف نوع الأجهزة المنزلية المدروسة عن البحث وتمثلت في المواقد . الثلاجات . المكانس الكهربائية.

وتتفق جزئياً مع دراسة شرين محفوظ (٢٠٠٠) والذي أوضحت أن استخدام الكتيب الإرشادي يرفع وعي ربة الأسرة بطريقة صيانة الأجهزة المنزلية والعمر الافتراضي والاستهلاكي لتلك الأجهزة وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

لاستخلاص نتائج هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T-Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، واختبار F-Test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لعمل ربة الأسرة

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٠٧,٣٧٧	٢٣,٤٦٢	١١٤	١٩٨	٢٠,٧٩٧	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	١٧٦,٣٩٥	٢٢,٩٣٠	٨٦			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة لصالح ربات الأسر غير العاملات. ويرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة العاملة تعود إلى بيتها بعد عملها منهكة القوى حيث تكون قد استنفذت جانباً كبيراً من وقتها وجهدها في عملها، ولا تجد بعد ذلك إلا بضع ساعات قليلة فلا تستطيع أن تبذل خلالها مهما أوتيت من الصحة إلا قدراً محدداً من الطاقة تبذلها في رعاية أسرتها وإنجاز كافة مسئولياتها، فلا تقبل على استخدام الأجهزة ذات المستحدثات التكنولوجية والتي تتطلب الاهتمام والدقة والمعرفة بأسلوب التشغيل والعناية والتنظيف والتخزين والذي يستغرق وقتاً إضافياً إلى جانب تعدد أدوارهن داخل المنزل وخارجه، في حين أن دخلها (ربة الأسرة العاملة) يساعدها على اقتناء العديد من الأجهزة المنزلية الحديثة ولكن لا تستخدمها كما أظهرت النتائج.

جدول (١٦) تحليل التباين بين ربات الأسر في استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية للأسرة

(المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٦٤٥١,٢٠٧	٩٣٢٢٥,٦٠٤	٢	٤٧,٣٩٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٧٤٦٤,٢٤٠	١٩٦٦,٨٢٤	١٩٧		
المجموع	٥٧٣٩١٥,٤٤٧		١٩٩		
العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٢٣٧٨٠,٩٩٤	٧٤٥٩٣,٦٦٥	٣	٤٨,٠١٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٤٤٧٢,٣٦١	١٥٥٣,٤٣٠	١٩٦		
المجموع	٥٢٨٢٥٣,٣٥٥		١٩٩		
حجم الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٧٤٤٨٨,٥٥٠	٨٧٢٤٤,٢٧٥	٢	٥٨,٢٠٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٩٥٣٠٠,٩٥٠	١٤٩٨,٩٩٠	١٩٧		
المجموع	٤٦٩٧٨٩,٥٠٠		١٩٩		
الدخل الكلي للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦٤٠٤٣,٩١٠	٨٢٠٢١,٩٥٥	٢	٥٨,٤٥٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٧٦٤١٨,٠٧٠	١٤٠٣,١٣٧	١٩٧		
المجموع	٤٤٠٤٦١,٩٨٠		١٩٩		

يكشف جدول (١٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي وعمر ربة الأسرة . حجم الأسرة والدخل الكلي للأسرة)، حيث بلغت قيم (ف) على التوالي (٤٧,٣٩)، (٤٨,٠١٩)، (٥٨,٢٠)، (٥٨,٤٥) وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يدل على وجود اختلافات دالة إحصائياً بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة، ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنات المتعددة تبعاً للمتغيرات السابقة وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين ربات الأسر في استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

(المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	منخفض م = ٨٤,٤٢٠	متوسط م = ١٢٦,٨٥٢	عالي م = ١٧٧,٦٠٩
منخفض (أمي ـ تقرأ وتكتب ابتدائي)	-		
متوسط (تعليم متوسط ـ فوق متوسط)	٤٢,٤٣٢**	-	
عالي (جامعي ـ دراسات عليا)	٩٣,١٨٩**	٥٠,٧٥٦**	-
العمر	**من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة م = ١١٣,٦١١**	**من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة م = ١٩٠,٧٩٢**	**من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة م = ١٤١,٢٣٨**
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	-		
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	٧٧,١٨١**	-	
من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة	٢٧,٦٢٧**	٤٩,٥٥٣**	-
من ٥٥ سنة فأكثر	٢٨,٤٧٤**	١٠٥,٦٥٦**	٥٦,١٠٢**
حجم الأسرة	**من فردين إلى ٤ أفراد م = ١٨١,٦٩٢**	**من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد م = ١١٩,٥٨٦**	**٧ أفراد فأكثر م = ١٠٨,٢٧٠**
من فردين إلى ٤ أفراد (صغيرة الحجم)	-		
من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد (متوسطة الحجم)	٦٢,١٠٦**	-	
٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	٧٢,٤٢١**	١١,٣١٥*	-
دخل الأسرة	**منخفض م = ١٥٦,٧٧٧**	**متوسط م = ١٦٧,٨٢٠**	**مرتفع م = ٩٧,٤٨١**
منخفض (من ٣٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٨٠٠ جنيه إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه)	١١,٠٤٣*	-	
مرتفع (من ١٦٠٠ جنيه فأكثر)	٥٩,٢٩٦**	٧٠,٣٣٩**	-

❖ دال عند ٠,٠١ ❖❖ دال عند ٠,٠٥

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة تبعاً لاختلاف كل من :

- **بالنسبة للمستوى التعليمي لربة الأسرة :** حيث كانت هناك فروق معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح مستوى التعليم العالي (الجامعي). مما يوضح أن ربات الأسر ذات التعليم العالي أكثر استخداماً للأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة من ربات الأسر ذات التعليم المتوسط والمنخفض، ويرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة كلما اتسع أفقها

وزادت دائرة معلوماتها ومعارفها مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى وعيها بأهمية معرفة واكتساب أهمية استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة لأداء الأعمال والمسئوليات في أقل وقت وجهد وبأعلى كفاءة وجودة.

- **بالنسبة لعمر ربة الأسرة :** تبين أن هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة العمر من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة، يليها فئة العمر من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة، حيث تكون فئات هذه المرحلة العمرية أكثر فترة تعاني منها المرأة ربة الأسرة من الضغوط والأعباء والمسئوليات المنزلية والمهنية.
- **بالنسبة لحجم الأسرة :** فقد أظهر أن هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الأسرة الصغيرة الحجم (من فردين إلى ٤ أفراد)، يليها لصالح الأسرة المتوسطة الحجم (من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد) مما يكشف عن أن حجم الأسرة متغير مؤثر في اقتناء واستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة ويرجع ذلك إلى أنه كلما صغر حجم الأسرة كلما استطاعت التغلب على الأعباء والمسئوليات المنزلية ووفرة الوقت وجهد ربة الأسرة كذلك الدخل المالي مما يسمح لها باستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة والتعرف على كيفية التنظيف والعناية وصيانة تلك الأجهزة وإعادة الأجزاء المختلفة إلى ما كانت عليه قبل الاستعمال، أي بصغر حجم الأسرة يكون دافعاً لربة الأسرة على استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة والمتبعة في أسلوب التشغيل والعناية والتنظيف والصيانة والتخزين، وبزيادة عدد الأفراد ترتفع الأعباء المعيشية والضغوط والمسئوليات مما قد يجنب ربة الأسرة استخدام تلك الأجهزة الحديثة حيث تحتاج إلى الدقة والعناية في أسلوب التشغيل والتنظيف والصيانة.
- **بالنسبة للدخل الكلي للأسرة :** توضح النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح فئة الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط (١٦٧,٨) أي أن ربة الأسرة في فئة الدخل المتوسط أكثر استخداماً للأجهزة المنزلية الحديثة وقد يرجع ذلك إلى أن ربة الأسرة في فئات الدخل المرتفع تستطيع أن تستعن بعاملة (خادمة) تؤدي بعض الأعباء والمسئوليات المنزلية، كذلك شراء الوجبات الغذائية الجاهزة، في حين أن انخفاض مستوى الدخل وارتفاع تكاليف الحياة المختلفة قد يحجم ربات الأسر في فئات الدخل المنخفض عن استخدام تلك الأجهزة لارتفاع تكاليف تشغيلها والعناية بها وصيانتها.

يتضح مما سبق وجود فروق دلالة إحصائية بين ربات الأسر في استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة موضع الدراسة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الدافعية للإنجاز لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

لاستخلاص نتائج هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T-Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، واختبار F-Test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر في الدافعية للانجاز لهن تبعاً لعمل ربة الأسرة

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٩٥,٧٨٠	١٤,٨٩١	١١٤	١٩٨	١٩,٥٨١	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٥٧,٦٠٤	١١,٧٩٨	٨٦			

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدافعية للإنجاز لربات الأسر وبين عملها لصالح ربات الأسر العاملات. ويرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل يوسع أفقها ويجعلها أكثر خبرة ومرونة في طرق تصريف الأمور وحل المشاكل، كما أن العمل يكسبها أساليباً واقعية وعملية في مواجهة المواقف ويجعلها تقدر قيمة الوقت وتحسن استغلاله كما تقدر قيمة الموارد التكنولوجية الحديثة المتوافرة للأسرة والتي تعينها على أداء مسئولياتها وأعبائها المنزلية وأن الأجهزة الحديثة أصبحت شيئاً ضرورياً وليست كمالياً، لأنها توفر الوقت والجهد مما يجعلها تسعى لاستخدام الأجهزة المنزلية ذات الكفاءة العالية في الأداء والتي تحتاج إلى أقل مجهود للتشغيل والمتابعة والصيانة. وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة نعمة رقبان (٢٠٠٦) والتي تشير إلى أن المرأة العاملة أقل دافعية للإنجاز من غير العاملة نتيجة لتعدد أدوارهن داخل المنزل وخارجه.

جدول (١٩) تحليل التباين بين ربات الأسر في الدافعية للإنجاز لهن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٨٥٨٤,٣٣٩	٣٤٢٩٢,١٧٠	٢	٤٨,١٣٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٠٣٥٩,٢١٦	٧١٢,٤٨٣	١٩٧		
المجموع	٢٠٨٩٤٣,٥٥٥		١٩٩		
العمر	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	٦٣٦٢٢,٧٦٣	٢١٢٠٧,٥٨٨	٣	٥٠,٥٠٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٢٢٩٨,٥٩٢	٤١٩,٨٩١	١٩٦		
المجموع	١٤٥٩٢١,٣٥٥		١٩٩		
حجم الأسرة	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	٤٣٣٤٩,٩٨٨	٢١٦٧٤,٩٩٤	٢	٣٧,٨٦٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١١٢٧٦٨,٦١١	٥٧٢,٤٢٩	١٩٧		
المجموع	١٥٦١١٨,٥٩٩		١٩٩		
الدخل الكلي للأسرة	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**درجات الحرية**	**قيمة (ف)**	**الدلالة**
بين المجموعات	٤١٥٦٠,٤٨٠	٢٠٧٨٠,٢٤٠	٢	٤٠,٨٢٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٠٢٦٨,٠٠٠	٥٠٨,٩٧٥	١٩٧		
المجموع	١٤١٨٢٨,٤٨٠		١٩٩		

يتبين من جدول (١٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لربات الأسر تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، حجم الأسرة والدخل الكلي للأسرة)، حيث بلغت قيم (ف) على التوالي (٤٨,١٣)، (٥٠,٥)، (٣٧,٨)، (٤٠,٨٢) وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الدافعية للإنجاز لهن وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنات المتعددة تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين ربات الأسر في الدافعية للإنجاز لهن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، وحجم الأسرة، والدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	منخفض م = ٤٨,٩٦٠	متوسط م = ٧٤,٧٩٤	عالي م = ١٠١,٦٩٥
منخفض (أمي ـ تقرأ وتكتب ابتدائي)	-------		
متوسط (تعليم متوسط ـ فوق متوسط)	**٢٥,٨٣٤	-------	
عالي (جامعي ـ دراسات عليا)	**٥٢,٧٣٥	**٢٦,٩٠١	-------
العمر	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة م = ٦٣,٩٤٤	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة م = ٩٧,٥٨٤	من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة م = ٩٢,٣٥٨
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	-------		
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	**٣٣,٦٤٠	-------	
من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة	**٢٨,٤١٣	*٥,٢٢٦	-------
من ٥٥ سنة فأكثر	**١٣,٦٩٤	**٤٧,٣٣٤	**٤٢,١٠٨
حجم الأسرة	من فردين إلى ٤ أفراد م = ٩٠,١٢٣	من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد م = ٨٨,٠٤٦	٧ أفراد فأكثر م = ٤٩,٠٦٢
من فردين إلى ٤ أفراد (صغيرة الحجم)	-------		
من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد (متوسطة الحجم)	٢,٠٧٧	-------	
٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	**٤١,٠٦٠	**٣٨,٩٨٣	-------
دخل الأسرة	منخفض م = ٥٣,٧٠٣	متوسط م = ٩٢,٢٣٨	مرتفع م = ٨٥,٩٨٧
منخفض (من ٣٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠ جنيه)	-------		
متوسط (من ٨٠٠ جنيه إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه)	**٣٨,٥٣٥	-------	
مرتفع (من ١٦٠٠ جنيه فأكثر)	**٣٢,٢٨٣	*٦,٢٥١	-------

❖ دال عند مستوى دلالة (٠,٠١). ❖❖ دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لربات الأسر تبعاً لاختلاف كل من :

- **المستوى التعليمي لربة الأسرة :** حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز لربات الأسر وبين المستويات التعليمية لهن لصالح المستوى التعليمي العالي (الجامعي وفوق الجامعي)، يليه المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- **عمر ربة الأسرة :** فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز لربات الأسر وبين عمرهن لصالح فئة عمر (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة)، يليها فئة عمر (من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة) حيث بلغت المتوسطات (٩٧,٥٨)، (٩٢,٣٥) على التوالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- **حجم الأسرة :** ظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز لربات الأسر وبين حجم الأسرة (عدد الأبناء) لصالح حجم الأسرة الصغيرة (من فردين إلى ٤ أفراد) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- **الدخل الكلي للأسرة :** أوضحت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز لربات الأسر وبين دخل الأسرة لصالح فئة الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١).

هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من وفاء شلبي (١٩٩٩) ونعمة رقبان، وربيع نوفل (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة زاد دافعيتها لإنجاز أعمالها المنزلية. كما تتفق دراسة وفاء شلبي (١٩٩٩)، ونعمة رقبان (٢٠٠٦) على أنه كلما زاد عدد الأبناء (حجم الأسرة الكبيرة) قلت الدافعية للإنجاز لدى ربة الأسرة.

كما أضافت وفاء شلبي (١٩٩٩) أن الاهتمام بالمعرفة والمستحدثات التكنولوجية من أهم سمات المرأة التي تتمتع بدافعية عالية للإنجاز.

كذلك اتفقت مع دراسة Tayce (1989)، Schultz (1993)، Mozingo (1996) والتي أوضحت أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي له تأثير دال موجب في الدافعية للإنجاز.

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة كل من إجلال (١٩٩٩)، ونجوى حسن (٢٠٠٧) والتي أظهرت وجود علاقة عكسية بين العمر والدافعية للإنجاز أي أنه كلما زاد عمر ربة الأسرة عن ٣٥ عام كلما قلت دافعيتهم للإنجاز.

يتضح مما سبق من نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في دافعية للإنجاز لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات السر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

لاستخلاص نتائج هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T-Test للمتغيرات ثنائية الأبعاد، واختبار F-Test لتحليل التباين للمتغيرات ثلاثية الأبعاد.

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر
في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن تبعاً لعمل ربة الأسرة

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٧٣,٤٢٩	١٠,٢٤٨	١١٤	١٩٨	٢١,٦٩٥	دال عند ٠,٠١
لا تعمل	٤٣,٨٤٨	٨,٥٢٤	٨٦			لصالح العاملات

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين عملها لصالح العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل يوسع أفقها ويجعلها أكثر خبرة ومرونة في تصريف الأمور وحل المشاكل، كما أن العمل يكسبها أساليباً واقعية وعملية في مواجهة المواقف ويجعلها تقدر قيمة الوقت وتحسن استغلاله كما تقدر قيمة الموارد المتوفرة للأسرة مما يعني أن ربة الأسرة العاملة ترتفع كفاءتها أو مقدرتها على تطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية في الاستخدام الأمثل للأجهزة المنزلية الحديثة من أجل تحقيق أهدافها وأهداف الأسرة المنشودة.

هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جيلان قباني ووفاء شلبي (١٩٩٢) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات وبين الكفاءة في إدارة المنزل لصالح ربة الأسرة العاملة.

جدول (٢٢) تحليل التباين بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية للإنجاز لهن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، وحجم الأسرة، والدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٩٤٧٦,٠٢٧	١٩٧٣٨,٠١٤	٢	٤٩,٨٥٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٧٩٨٧,٧٤٢	٣٩٥,٨٧٧	١٩٧		
المجموع	١١٧٤٦٣,٧٦٩		١٩٩		
العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٥٢٥,٠٨٢	١٤١٧٥,٠٢٧	٣	٤١,١٨٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٧٤٥١,٨٧٣	٣٤٤,١٤٢	١٩٦		
المجموع	١٠٩٩٧٦,٩٥٥		١٩٩		
حجم الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٦٨٦٢,٤٢٧	١٨٤٣١,٢١٤	٢	٤٧,٨١٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٥٩٣٢,٤٥٣	٣٨٥,٤٤٤	١٩٧		
المجموع	١١٢٧٩٤,٨٨٠		١٩٩		
الدخل الكلي للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٣٩٨٥٨,٠٢٠	١٩٩٢٩,٠١٠	٢	٤٧,٥٩٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٢٤٨٧,٩٢٩	٤١٨,٧٢٠	١٩٧		
المجموع	١٢٢٣٤٥,٩٤٩		١٩٩		

يتبين من جدول (٢٢) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، حجم الأسرة والدخل الكلي للأسرة)، حيث بلغت قيم (ف) على التوالي (٤٩,٨)، (٤١,١٨)، (٤٧,٨)، (٤٧,٥٩) على الوالي، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

ولمعرفة دلالة الفروق تم تطبيق اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنات المتعددة تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (المستوى التعليمي، وعمر ربة الأسرة، وحجم الأسرة، والدخل الكلي للأسرة)

المستوى التعليمي	منخفض م = ٣٧,٨٠٠	متوسط م = ٥٧,٠٧٣	عالي م = ٧٧,٦٩٥
منخفض (أمي ـ تقرأ وتكتب ابتدائي)	-------		
متوسط (تعليم متوسط ـ فوق متوسط)	**١٩,٢٧٣	-------	
عالي (جامعي ـ دراسات عليا)	**٣٩,٨٩٥	**٢٠,٦٢١	-------
العمر	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة م = ٥١,٥٠٠	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة م = ٦٢,٠١٨	من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة م = ٨٠,٢٢٣
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	-------		
من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	**١٠,٥١٨	-------	
من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة	**٢٨,٧٢٣	**١٨,٢٠٥	-------
من ٥٥ سنة فأكثر	**١٤,٥٤٥	**٢٥,٠٦٤	**٤٣,٢٦٩
حجم الأسرة	من فردين إلى ٤ أفراد م = ٨٠,٣٣٨	من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد م = ٥٦,٩٣١	٧ أفراد فأكثر م = ٤٠,٩٧٩
من فردين إلى ٤ أفراد (صغيرة الحجم)	-------		
من ٥ أفراد إلى ٦ أفراد (متوسطة الحجم)	**٢٣,٤٠٧	-------	
٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	**٣٩,٣٥٩	**١٥,٩٥١	-------
دخل الأسرة	منخفض م = ٣٨,٥١٨	متوسط م = ٧٩,٨٦٥	مرتفع م = ٥٩,٦٣٢
منخفض (من ٣٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠ جنيه)	-------		
متوسط (من ٨٠٠ جنيه إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه)	**٤١,٣٤٧	-------	
مرتفع (من ١٦٠٠ جنيه فأكثر)	**٢١,١١٤	**٢٠,٢٣٢	-------

❖ دال عند مستوى دلالة (٠,٠١). ❖❖ دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر تبعاً لاختلاف كل من :

- **المستوى التعليمي لربة الأسرة :** حيث يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين المستويات التعليمية لهن لصالح المستوى التعليمي العالي، يليه المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- **عمر ربة الأسرة :** تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين عمرهن لصالح فئة العمر من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، يليها فئة العمر من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- **حجم الأسرة :** وقد أظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين حجم الأسرة (عدد الأبناء) لصالح حجم الأسرة الصغيرة (من فردين إلى ٤ أفراد) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- **الدخل الكلي للأسرة :** أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر وبين دخل الأسرة لصالح فئة الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

مما تشير النتائج إلى أن للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة من ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة والفئة العمرية فئة العمر من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة، كذلك انخفاض حجم الأسرة، والدخل المتوسط تأثير على الكفاءة الأدائية والإنتاجية لربات الأسر في أداء مسئولياتها وواجباتها المنزلية وخاصة المتعلقة بإعداد وتجهيز الوجبات الغذائية المنزلية وأن تكون منتجاتها الغذائية على درجة عالية من الجودة وأن تنافس منتجات الأسواق من الوجبات الجاهزة والسريعة.

هذا وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من جيلان القباني ووفاء شلبي (١٩٩٢)، ونجلاء مسعد (٢٠٠٤) حيث أشارت إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة ترتفع كفاءتها في إدارة المنزل، كذلك أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة له تأثير دال موجب على الكفاءة لربة الأسرة.

مما سبق من تفسير النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر في الكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن تبعاً لاختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس : "توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لدى ربات الأسر واستخدامهن (استخدام صحيح . عناية . تخزين سليم) لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام عامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المدروسة كما هو موضح بالجدول (٢٤).

جدول (٢٤) بالعرض

الفرض السابع : "توجد علاقة ارتباطية بين استخدام ربات الأسر (استخدام صحيح . عناية وتخزين سليم) لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لهن".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المدروسة كما هو موضح بالجدول (٢٥).

جدول (٢٥) قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المدروسة

المتغيرات المدروسة / استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية	تحمل المسئولية	المثابرة على بذل الجهد	الشعور بأهمية الوقت	المنافسة	المخاطرة المحسوبة	الابتكار	الثقة بالنفس	دافعية الإنجاز ككل	توافر القدرة على أداء العمل	توافر الرغبة الحقيقية في أداء العمل	الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل
الاستخدام الصحيح	٠,٨٣٤**	٠,٩١٥**	٠,٧٧٨**	٠,٦٣٣*	٠,٩٠٣**	٠,٧٤٩**	٠,٨٣٧**	٠,٧٢٣**	٠,٧١٨**	٠,٧٢١**	٠,٨٩٢**
العناية والتنظيف السليم	٠,٧١٣**	٠,٧٤٤**	٠,٨٢٢**	٠,٧٨٦**	٠,٧٣٧**	٠,٩١٩**	٠,٧٩٦**	٠,٨٠٤**	٠,٦٠٩*	٠,٩٢٨**	٠,٨٤٥**
التخزين السليم	٠,٨٧٨**	٠,٦٤١*	٠,٩٠٧**	٠,٨٠٢**	٠,٩٣٣**	٠,٨٢٩**	٠,٦١٥*	٠,٨٥٥**	٠,٩٣٦**	٠,٦٢٦*	٠,٧٣٢**
استخدام بعض الأجهزة المنزلية الحديثة ككل	٠,٨٦٨**	٠,٧٥٣**	٠,٨٣٦**	٠,٨١١**	٠,٧٣٥**	٠,٨٤٣**	٠,٨٧١**	٠,٨٨٩**	٠,٨٥٣**	٠,٧٦٧**	٠,٧٥٧**

تبين من جدول (٢٥) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استخدام ربات الأسر (استخدام صحيح . والعناية والتنظيف السليم . التخزين السليم) وبين كل من الدافعية للإنجاز بأبعادها والكفاءة الأدائية والإنتاجية بأبعادها لهن. أي أنه كلما ارتفع مستوى ربات الأسر في الاستخدام والعناية والتنظيف والتخزين للأجهزة المنزلية الحديثة بطريقة صحيحة وسليمة كلما ارتفعت دافعيتهن للإنجاز ككل وبأبعادها من تحمل المسئولية والمثابرة على بذل الجهد والشعور بأهمية الوقت والمنافسة والمخاطرة والابتكار والثقة بالنفس، وارتفاع الرغبة الحقيقية لأداء العمل وتوافر القدرة على أداء العمل مما ترتفع معه الكفاءة الأدائية والإنتاجية ككل.

مما يفسر أن استخدام الآلات والأجهزة المنزلية الحديثة بالطرق الصحيحة وتوفير المعرفة التكنولوجية بالإضافة إلى توفير الخبرة الفنية لاستخدام معدات العمل (الموارد الفنية من الأجهزة المنزلية) كان دافعاً على إنجاز ربة الأسرة للأعمال المتعددة والمتغيرة والمتطورة وساعد في رفع كفاءتها الأدائية والإنتاجية.

يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية بين استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة (استخدام . عناية وتنظيف . وتخزين بالطرق الصحيحة والسليمة) وبين الدافعية للإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية لهن. وبذلك يكون الفرض السابع من فروض البحث قد تحقق صحته.

التوصيات :

١. أن تقوم كليات الاقتصاد المنزلي وأقسام الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية باعتبارها الجهات المعنية والمتخصصة بعقد دورات تدريبية لربات الأسر من أجل توعيتهن بأسلوب الاختيار السليم والطرق الصحيحة للاستعمال والتشغيل للأجهزة المنزلية الحديثة والعناية بها وصيانتها، وأهمية الكتيب الإرشادي (وما به من رسوم توضيحية والشرح المبسط لكيفية الاستعمال) والمرفق بالجهاز وأهمية مورد الأجهزة لزيادة دافعيتها للإنجاز فيما يتصل بأداء الأعمال والذي يؤثر على رفع كفاءتهن الإنتاجية.

٢. عقد دورات تدريبية من قبل المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة للشباب المقبلين على الزواج وربات الأسر لتعميق مفهوم الإدارة الفعالة للموارد المختلفة في حياتهم وخاصة في ضوء مستحدثات العصر وما يواجهونه من تحديات وضغوط وأعباء ومسئوليات تؤدي إلى إهدار الوقت والجهد والمال والتأثير على الدوافع وتحمل المسئولية وبذل الجهد والابتكار والثقة بالنفس لإنجاز الأعمال وأدائها بكفاءة وجودة في ظل التطلعات المتغيرات والمتطورة.

٣. أن تحرص الكليات التكنولوجية بالجامعات المصرية بالتعاون مع المصانع الوطنية على ملاحقة التطور التكنولوجي العالمي في صناعة الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة وأن تكون منتجاتها مشهود لها بجودة الإنتاج والمنافسة ويتوافر فيها متطلبات الاستخدام الآمن وموضحاً طرق إصلاح الأعطال البسيطة وكيفية العناية والتخزين السليم للجهاز، مع توافر قطع الغيار في الأسواق بأسعار مناسبة.

٤. أن تقوم الشركات الوطنية المنتجة للأجهزة المنزلية الحديثة بإصدار كتيبات توضح فيها كافة الأجهزة المنتجة وموديلاتها المختلفة والإمكانيات الموجودة فيها بالرسوم التوضيحية حتى تستطيع ربة الأسرة اختيار الأجهزة المناسبة لها.

٥. الاهتمام بتدريب فنيين من خلال المدارس الصناعية الفنية المتخصصة والكليات التكنولوجية لإجراء عمليات صيانة للأجهزة المنزلية الحديثة بكفاءة بأسعار مناسبة.

٦. الاهتمام ببرامج التدريب المستمر لأخصائي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في مجال الأجهزة المنزلية والعناية بها وصيانتها والعمل على التنمية المستدامة لخبراتهم العلمية والعملية ومهاراتهم لضمان الارتقاء بمستواهم العلمي وذلك من خلال هيئة التوحيد القياسي وهيئة حماية المستهلك.

٧. وإعمالاً بذلك يمكن وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية وعي ربات الأسر والمقبلين على الزواج بالطرق الصحيحة بالاستخدام والعناية والتنظيف والتخزين للأجهزة المنزلية الحديثة بهدف التأثير على دافعيتهن للإنجاز من تحمل المسئولية وبذل الجهد وتقدير قيمة الوقت والابتكار .. الخ لأداء الأعمال بكفاءة وجودة في ظل التغيرات التكنولوجية والتطلعات المتغيرة والمتطورة.

برنامج بالعرض

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٩) : العنف الأسري، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

٢. أحمد علي الحاج (١٩٨٤) : "دراسة تقويمية للكفاءة الداخلية بجامعة صنعاء"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣. أحمد محمد عبد الخالق، مايسة أحمد النيال (١٩٩١) : الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، أكتوبر.

٤. إكرام أحمد شلبي (١٩٩١) : "العلاقة بين الأجور والأسعار والإنتاجية، دراسة تحليلية نحو إمكانية التطبيق على الاقتصاد المصري"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

٥. إيمان شعبان أحمد (٢٠٠٢) : دافعية الزوجة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية وأثر ذلك على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٦. جيلان صلاح الدين، وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٢) : العلاقة بين استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية الحديثة وبين كفاءة ربة الأسرة في إدارة المنزل، مجلة الاقتصاد المنزلي، ديسمبر العدد الثامن، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، القاهرة، مصر.

٧. الحسيني رجب ريحان (٢٠٠٢) : الأدوار الإنتاجية للمرأة الريفية بقرية سلامون القماش بمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية، مجلد أبحاث الدقهلية، مجلد أبحاث المؤتمر السنوي السابع للاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٨. حنان محمد أبو صبري (٢٠٠٣) : السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره على اقتصادياتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٩. دربة محمد عبد الرازق (١٩٩٠) : إدراك الفرد لمركز دوافع الإنجاز وعلاقة ذلك بمستوى الأداء، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٠. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (٢٠٠٥) : "البحث العلمي . مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، ط٩، المملكة العربية السعودية.

١١. راوية محمد حسن (١٩٩٩) : إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٢. ربيع محمد نوفل، سلوى محمد زغلول طه، ماجدة إمام إمام (٢٠٠١) : أثر استخدام الأجهزة المنزلية الحديثة على اقتصاديات الأسرة، المؤتمر العربي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ٢/٤ سبتمبر .

١٣. رجاء دويدري (٢٠٠٠) : البحث العلمي . أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

١٤. رسمية علي خليل (١٩٦٨) : الإرشاد النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٥. رشا عبد العاطي راغب (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٦. رغدة محمود أحمد (٢٠٠٧) : فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تصميم برنامج لتنمية القدرة على إدارة مورد الأجهزة المنزلة (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٧. زينب محمد حقي، نادية حسن أبو سكينة (١٩٩٨) : علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد الثامن، العدد الثالث، جامعة المنوفية.

١٨. زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧) : مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٧)، العدد (٤)، أكتوبر.

١٩. سهير فؤاد نور وفاتن مصطفى لطفي (٢٠٠٣) : الوعي بسلبيات اقتناء واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية الكهربائية في مجتمع الإمارات، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٢٤)، العدد (١)، يناير/مارس.

٢٠. السيد يس (١٩٩٩) : "العولمة والطريق الثالث"، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة.

٢١. شرين جلال محفوظ (٢٠٠٠) : الكتيبات الإرشادية المرفقة بالأجهزة المنزلية وأثر استخدامها على العمر الاقتصادي للجهاز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

٢٢. صلاح أحمد الشرنوبي (١٩٩٩) : إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية مدخل الأهداف، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٢٣. صلاح عبد السميع باشا (٢٠٠٠) : أثر الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتخصص في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، السنة ١٥.

٢٤. صلاح مراد، أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠) : الدافع للإنجاز وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية . دراسة تنبؤية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، القاهرة.

٢٥. طه حسيب (٢٠٠٠) : العولمة وتأثيرها في المجتمع والدولة الإماراتية العربية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والمبتكرات، الإمارات العربية المتحدة.

٢٦. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) : "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٧. علي إبراهيم محمد وأحمد إبراهيم حمزة (٢٠٠٢) : اتجاهات الشباب الجامعي نحو العولمة، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثاني عشر، أبريل.

٢٨. علي السلمي (١٩٩٥) : إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية، دار غريب، القاهرة.

٢٩. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٠. فاتن مصطفى لطفي (٢٠٠٨) : العلاقة بين بعض المتغيرات ووعي ربات الأسر فيما يتعلق بأفران الميكروويف (دراسة مقارنة بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات)، المؤتمر السنوي الدولي الأول، العربي الرابع،

الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية بالمنصورة، ٨/٩ أبريل.

٣١. فاروق محمد العادلي (١٩٧٠) : الاجتماعي الصناعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

٣٢. فاروق محمد العامري (١٩٩٢) : صيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية، الطبعة الثانية، الكتاب الثالث.

٣٣. فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٥) : دراسة بعض الأجهزة المنزلية المعمرة وعوامل إقبال الأسرة المصرية الحضرية على اقتنائها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٣٤. كرم فرج طنيوس (٢٠٠٠) : "التنمية البشرية ودورها في رفع الكفاءة الإنتاجية على عمليات لحام السيارات"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٣٥. محمد جمال الدين درويش (٢٠٠٠) : التخطيط للمجتمع المعلوماتي، سلسلة غير دورية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

٣٦. محمد نجيب حسن (١٩٧٧) : دور الخدمة الاجتماعية في رفع الكفاية الإنتاجية للعمال بالمصنع، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٧. محيي الدين أحمد حسين (١٩٨٨) : القيم الخاصة لدى المبدعين، القاهرة، دار المعارف، القاهرة.

٣٨. نادية عبد المنعم السيد عامر (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بقيمة الموارد وعلاقته بالأجهزة المنزلية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣٩. نجلاء أحمد مسعد (٢٠٠٤) : أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤٠. نجلاء عبد السلام دسوقي (٢٠٠٠) : إدارة الشراء والتشغيل والاستخدام والصيانة لبعض الأجهزة المنزلية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

٤١. نجوى إبراهيم هيكل (٢٠٠٣) : برنامج إرشادي لربات الأسر العاملات للعناية ببعض الأجهزة المنزلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

٤٢. نجوى عادل حسن (٢٠٠٧) : تأثير كل مهارة ربة المنزل في أداء العمل صيانة وإصلاح المرافق المنزلية والعناصر المعمارية والدافع للإنجاز على حالة المسكن، المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي)، ٦- ٧ أغسطس ٢٠٠٧، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، عدد (٣).

٤٣. نعمة رقبان (٢٠٠٦) : علاقة إدارة مورد الأدوات والأجهزة المنزلية بالدافعية للإنجاز لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظة المنوفية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، ٥١(١).

٤٤. نعمة رقبان، وربيع نوفل (٢٠٠١) : العلاقة بين وعي ربات الأسر بتنشيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في أداء شئون المنزل، المؤتمر الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي، جامعة الإسكندرية.

٤٥. هادية رشاد أبو كليلة (١٩٩٦) : "التعليم الجامعي في مصر، الكلفة . الكفاية . الفاعلية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثالث.

٤٦. هند محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : تقويم برامج الأسر المنتجة لتنمية القدرات الإنتاجية للمرأة لمواجهة الضغوط الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٤٧. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : "إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقاته بدافعية الزوجة للإنجاز"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الخامس عشر.

٤٨. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، العدد الخامس عشر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٤٩. وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩) : القيم الخاصة لدى المبدعين، القاهرة، دار المعارف، القاهرة.

٥٠. وفاء فؤاد شلبي، الطاهرة محمد العدوي (١٩٩٩) : اقتصاديات الأسرة وترشيد المستهلك في مجالات الاقتصاد المنزلي، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر.

٥١. وفاء فؤاد شلبي، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦) : "أثر استخدام بعض الأواني والأفران على تكاليف الوقود والوقت المستنفذ عند خبز الكيك الدسم"، مجلة الاقتصاد المنزلي، العدد الثاني عشر، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، القاهرة، مصر.

٥٢. وفاء فؤاد شلبي، نجلاء سيد حسين، حنان سامي محمد (٢٠٠٧) : تقنيات الأدوات والأجهزة الحديثة، الطبعة الأولى، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥٣. وفاء فؤاد شلبي، نجلاء سيد حسين، حنان سامي محمد (٢٠٠٧) : تقنيات الأدوات والأجهزة الحديثة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

٥٤. يسرية عبد المنعم (١٩٩٧) : تعدد أدوار الزوجات العاملات وعلاقته ببعض موارد الأسرة والمشاكل الناجمة عن ذلك، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد (١)، مجلد (١٨).

٥٥. يوسف مراد أحمد (١٩٧٧) : ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية، المجلد الثاني، دار المعارف، القاهرة.

ثانياً: باللغة الأجنبية:

56. Brodie, J. (1981): The effect of selected family variable on the achievement motivation of employed women, PhD, Thesis Minnesota University, U.S.A.
57. Carlton, J. Gallawa (2008): The complete Microwave oven service handbook (Operation, Maintenance, Troubleshooting and Repair), Microtech, Gonzalez, Florida, (http://www.gallawa.com).
58. Carlton, J. Gallawa (2008): The complete Microwave oven service Handbook Coperation, Maintenance, Troubleshooting and Repair), Microtech, Gonzalez, Florida, (http://www.gallawa.com).
59. Darley, J.M. (1987): Psychology New Gersy Prentice Hall, Inc. Englewood Cliffs.
60. Food Science Australia Fact Sheet (2005): The safety of Microwave Oven, (www.foodscience.Afisc.cairo.au/consumer).

61. Garva Vuokko, T. Sinikka (1996): Fimility Economic crisis and survival in the light of futures, finish society for future studies, Vol. (58-61).
62. Grava, Vokko, I. Simikka (1996): Family economic crisis and survival in the light of futures finish society for future studies, Vol. (58-61).
63. Kelly Classic (2008): Microwave Ovens, Health Physics Society, (www.hps.org).
64. Mozinga, N.J. (1996): Influencing factors of child's motivation to achieve in school : Television viewing, gender, and number of parental figures, Vol. 31-40 of Dissertation Abs. International, P. 1941.
65. Mozingo, N.J. (1996): Influencing factors of child's motivation to achieve in school television viewing gender and number apparental figures, Vol. 3140, Dissertation Ab. Stract Internationa.
66. Robert, A.P. (1983): Perceived causes of small business failures, American Journal of Small Business, Vol. VII, No. 1.
67. Sara, L. & Diane, W. (1984): Productivity, Problems prospects, and policies, (London, Johns Hopkins), PP. 15-17.
68. Schults, G.F. (1993): Socio-economic Advantage and Achievement Motivation Important Mediators of Academic Performance in Minority Children in Urban Schools Indiana Div of Education, Gary, USA, Urban Review, Vol. 25, (3).
69. Tracey, W.C. (1989): The relationship of collage students achievement motivation to family cohesion and aspiration : An analysis by race and genger, Disser Abs. Inter., Vol. 50, No. 7.